



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



## التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

- الهلي مصباح

إعداد الطالبتين:

- خاوة فاطمة الزهراء

- عبابسة جويذة

### لجنة المناقشة

مؤسسة الانتساب	الصفة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيس الجلسة	أ.د. شوقي ممادي
جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفاً ومقرراً	د. الهلي مصباح
جامعة الشهيد حمه لخضر	عضواً مناقشاً	أ. السعيد نصرات

السنة الجامعية: 2021/2020

## الشكر والتقدير

الشكر أولاً وآخره لله ربي العالمين

الحمد لله الذي خلق الإنسان وراقب بمشيئته نواياه وأفعاله

فكل الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، فكان الله الفضل في كل خطوة كانت صائبة والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبیبنا محمد صلى الله عليه وسلم. ووفاء وامتنانا بالفضل لأهل الفضل، واعترافاً بالجميل لأهل الجميل نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل "الهي مصباح" الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة بجهد ووقته، وملاحظاته وآرائه وتوجيهاته السديدة، جزاه الله عنا كل خير.

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل على

اطلاعهم على هذه المذكرة وتقييمها وإبداء توجيهاتهم بشأنها.

والشكر موصول إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة وأساتذة قسم العلوم

الاجتماعية خاصة.

وأخيراً نتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى من ساعدنا من قريب أو بعيد لتخطي الصعاب وعلى

الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة، ودعاء صادق لهم من الاعماق بالصحة

والعافية.

هؤلاء من ذكرناهم فشكرناهم أما من نسيناهم فهم أولى الناس بالشكر والتقدير.

## ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالرضا عن الحياة، والتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة في كل من التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب الجنس (ذكور/ إناث)، والتخصص (علوم إنسانية واجتماعية/ علوم وتكنولوجيا)، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تم إجراء الدراسة على عينة قدرها (200) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى ماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2021، اختيروا بطريقة طبقية عشوائية من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا، وطبقت عليهم أدوات الدراسة: استبيان التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد بشارة كمال نقلا عن الدكتورة سهير إبراهيم (2004)، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي (1996)، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين تم إجراء الدراسة الميدانية، فكانت النتائج كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص وذلك (لصالح الذكور بالنسبة لمتغير الجنس، أما بالنسبة للتخصص فكانت لصالح كلية العلوم والتكنولوجيا).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

## **Abstract**

The current study aims to reveal the relationship of psychosocial compatibility with life satisfaction, and to identify the significance of the differences between the sample members in both psychosocial compatibility and life satisfaction according to gender (males / females), and specialization (human and social sciences / science and technology), and by using the curriculum. Relational descriptive, the study was conducted on a sample of (200) male and female students of the first year Master at the University of Martyr Hama Lakhdar in Wadi 2021, they were selected in a randomized stratified method from the Faculties of Humanities and Social Sciences and the College of Science and Technology, and the two study tools were applied to them: the Psychosocial Compatibility Questionnaire prepared by Bishara Kamal According to Dr. Soheir Ibrahim (2004), and the measure of satisfaction with life prepared by Magdy El Desouki (1996), and after verifying the psychometric properties of the two tools, a field study was conducted, and the results were as follows:

- There is a statistically significant relationship between psychosocial compatibility and life satisfaction among the study sample.

- There are statistically significant differences in the scores of the psychosocial compatibility of the sample members due to the variables of sex and specialization (in favor of males for the variable of sex, as for specialization, it was in favor of the College of Science and Technology) .

- There are no statistically significant differences in the degrees of life satisfaction for the sample members due to the variables of sex and specialization.

## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدراسة بالعربية
د	ملخص الدراسة بالإنجليزية
هـ- ز	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط- ي	مقدمة
<b>الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها</b>	
02	1- إشكالية الدراسة
06	2- فرضيات الدراسة
07	3- أهمية الدراسة
07	4- أهداف الدراسة
07	5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
08	6- حدود الدراسة
<b>الفصل الثاني: التوافق النفسي الاجتماعي.</b>	
10	تمهيد
10	1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق
11	2- تعريف التوافق
11	3- المصطلحات المرتبطة بالتوافق
14	4- خصائص عملية التوافق
15	5- أبعاد التوافق
17	6- تعريف التوافق النفسي
17	7- معايير التوافق النفسي
19	8- قياس التوافق النفسي
19	9- تعريف التوافق الاجتماعي
20	10- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي
21	11- عملية التوافق النفسي الاجتماعي
21	12- أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي

22	13- أشكال التوافق النفسي الاجتماعي
23	14- شروط تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي
24	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الرضا عن الحياة.</b>	
26	تمهيد
26	1- تعريف الرضا عن الحياة
27	2- مفاهيم مرتبطة بالرضا عن الحياة
28	3- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة
31	4- الرضا عن الحياة والصحة النفسية والتوافق النفسي
32	5- أبعاد الرضا عن الحياة
33	6- محددات الرضا عن الحياة
34	7- مقومات الرضا عن الحياة
35	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: إجراءات الميدانية للدراسة</b>	
37	تمهيد
37	1- منهج الدراسة
37	2- مجتمع الدراسة
38	3- عينة الدراسة
40	4- أدوات الدراسة
49	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
49	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.</b>	
51	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها
51	1- أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
52	1- ب- تفسير نتائج الفرضية الأولى
53	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها
53	2- أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
55	2- ب- تفسير نتائج الفرضية الثانية
57	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها
57	3- أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

59	3-ب- تفسير نتائج الفرضية الثالثة
61	خلاصة الدراسة ومقترحات
63	قائمة المراجع
68	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
38	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التكنولوجية بجامعة الوادي.	01
39	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والنسب المئوية لكليهما.	02
40	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكليتين والنسب المئوية لكليهما.	03
42	يوضح أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	04
43	يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان.	05
44	يوضح معامل الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	06
44	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	07
45	يوضح توزيع فقرات مقياس الرضا عن الحياة على الأبعاد.	08
47	يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان.	09
48	يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة.	10
48	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الرضا عن الحياة.	11
51	يوضح معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.	12
54	يوضح دراسة الفروق بين الجنسين في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة.	13
55	يوضح دلالة الفروق بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة.	14
58	يوضح دراسة الفروق بين الجنسين في درجات الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.	15
85	يوضح دراسة الفروق بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في درجات الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.	16

## مقدمة:

يعد موضوع التوافق النفسي الاجتماعي من الموضوعات الحيوية التي حظيت باهتمام بالغ من قبل الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية، لما له من دور فعال في السير الطبيعي لحياة الأفراد والجماعات في أي مجتمع إنساني، إذ أنه يهتم بمعرفة ودراسة العلاقات الاجتماعية وإشباع الرغبات والحاجات الشخصية حيث تكون منسجمة مع متطلبات الموقف، كما أن الفرد ذو التوافق النفسي الاجتماعي السلبي (الضعيف) يعد شخص غير توافقي وغير واقعي وغير قادر على إشباع رغباته وطموحاته المتعلقة بتحقيق الأهداف، في حين نجد الشخص المتوافق نفسياً واجتماعياً هو القادر على إدراك المواقف والتأقلم مع مجريات الظروف التي يتطلبها الموقف والاستمرارية بنجاح، ومما لا شك فيه أن التوافق النفسي الاجتماعي وإدراك الفرد لذاته من أساسيات نجاح علاقات الفرد الاجتماعية، سواءً كانت مع الفرد نفسه أو مع أصدقائه أو أسرته وبالتالي الانسجام والتأقلم مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، كما لقي مفهوم الرضا عن الحياة اهتماماً كبيراً أيضاً من قبل الباحثين في مجال علم النفس باعتباره مؤشراً مهماً للتكيف والصحة النفسية والشعور بعدم الرضا عن الحياة يعتبر واحداً من المشكلات المهمة في حياة الفرد، وقد تترتب عليه مشكلات أخرى، حيث أن الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها، ويتضمن ذلك عدداً من الصفات أهمها الاستبشار والتفاؤل، وتوقع الخير، والرضا عن النفس، وتقبلها واحترامها.

ونظراً لأهمية هاذين المتغيرين (التوافق النفسي الاجتماعي، الرضا عن الحياة) وكونهما مطلباً هاماً في مجال علم النفس ولأثرهما الهام على النواحي السلوكية والاجتماعية للفرد والمجتمع ولدى الشباب خاصة، من بينهم شريحة هامة في المجتمع وهي الطلاب الجامعيين، والذين يعتبرون صمام الأمان ومستقبل أي دولة وجب الاهتمام بهم، وهذا بهدف تحقيق الصحة النفسية للطالب الجامعي في إطار التنمية الشاملة العلمية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية.

لذا جاءت هذه الدراسة تسعى للكشف عن مدى وجود العلاقة، إن وجدت إحصائياً بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة (طلاب جامعة الوادي كعينة)، ودراسة الفروق بين هؤلاء الطلاب في كل من التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة، حسب الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علوم إنسانية واجتماعية، علوم وتكنولوجيا)، وقد احتوت الدراسة على خمسة فصول، منها ثلاثة نظرية حيث بدأت الدراسة بفصل أول عرض فيه (تقديم الدراسة)، من إشكالية الدراسة، وأهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وطرحت فرضيات كطول مؤقتة تسعى الدراسة إلى التحقق منها إحصائياً خلال الدراسة الميدانية، إلى تقديم تعاريف إجرائية لتوضيح المقصود من المفاهيم المدرجة في هذه الدراسة.

وفي الفصل الثاني من الجانب النظري تم التطرق فيه إلى موضوع التوافق النفسي الاجتماعي من تعاريفه، وأشكاله، وأبعاده، ومعاييره، ثم الوقوف على أهم خصائصه وشروط تحقيقه، ثم المرور إلى الفصل الثالث الذي تطرقت الدراسة فيه إلى موضوع الرضا عن الحياة من ذكر للتعاريف، والأبعاد، والمحددات، وأهم المقومات والنظريات المفسرة للرضا عن الحياة.

أما الجانب الميداني ففيه فصلين، فكان الأول مخصصاً لإجراءات الدراسة الميدانية من المنهج المتبع فيها، ثم المجتمع الذي تمت فيه الدراسة، إلى عينة الدراسة، مروراً بالأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، ثم انتقلت الدراسة في الفصل الثاني من فصول الجانب الميداني والفصل الخامس من الدراسة ككل إلى عرض وتحليل وتفسير نتائجها حسب فرضياتها، وقد ختم بخاتمة ملخصة لأهم النتائج المتوصل إليها، وتبع ذلك بقائمة للمراجع المعتمد عليها في الدراسة ليلحق بها أو بعدها قائمة للملاحق المتعلقة بها.

## الفصل الأول:

### إشكالية الدراسة واعتباراتها.

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
- 6- حدود الدراسة.

## 1- الإشكالية:

يعتبر الإنسان كائن اجتماعي بطبعه مدني بفطرته، ينمو من خلال تفاعل القوى الوراثية والقوى البيئية، ويسعى خلال حياته نحو إيجاد فرص لنفسه لكي يعيش بشكل متزن ويشبع حاجاته باختلاف طبيعتها ونوعها، ويضمن من خلال ممارسة حياته بلا مشاكل ضمنا وحفاظا على وجوده واستمراره وبقائه، والوصول لهذا المبتغى لن يكون إلا إذا كان راضيا عن نفسه ومتوافقا نفسيا واجتماعيا مع بيئته.

فالتوافق النفسي الاجتماعي يضمن للإنسان علاقات منسجمة مع الأفراد المحيطين به في الوسط الذي يعيش فيه، حيث عرف التوافق النفسي الاجتماعي بأنه: هو قدرة الفرد على التلائم والانسجام بينه وبين ذاته ومجتمعه في آن واحد مع مقدرته على إشباع حاجاته وميوله إزاء مطالب بيئته ومجتمعه. (بدوي، 1993، 8)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي من بينها دراسة "مومن بكوش الجموعي" (2013) بعنوان: القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لإثبات فرضيات البحث حيث اجري بحثه على عينة تتكون من 205 طالبا من طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد توصل الباحث إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي ( $r=0.4$ ) كما ترتبط بتوافقه الأسري ( $r=0.24$ ) وكذلك ترتبط بتوافقه الذاتي الانفعالي ( $r=0.4$ ) غير أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي ( $r=0$ )، كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة ( $r=0.002$ ).

(جابر وقبوق، 2013، ب ص)

ودراسة " حسين وحسين" (2011)، بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، والتي تهدف إلى التعرف على

العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية ولقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد اختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء بواقع 120 طالبا ينتمون إلى 4 مراحل دراسية من أصل 295 طالبا، إذ قام الباحث بتحديد متغيري البحث (التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات للطلبة) وإجراء التجربة الاستطلاعية على عدد من الطلبة 10 طلاب ينتمون إلى كلية التربية الرياضية، ثم إجراء تجربة على عينة البحث، ومن ثم تم إجراء المعالجات الإحصائية، وفي ضوء العمليات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق معنوية في واقع التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم. (حسين وحسين، 2011، 177)

ودراسة "المومني وصوالحة" (2019) بعنوان القدرة التنبؤية للتوافق النفسي الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، تهدف الدراسة إلى قدرة التوافق النفسي الاجتماعي بتنبؤ مستويات الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين، ولقد اعتمد المنهج التحليلي الوصفي لتحديد مستوى القدرة التنبؤية لدى الطلبة في كلية التربية التابعة لجامعة اليرموك، وكانت العينة متمثلة في (317) طالبا وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى القدرة التنبؤية لاستراتيجيات التوافق بالرضا عن الحياة تعزى للتقدير الأكاديمي، ولصالح الطلبة من ذوي تقدير جيد جدا بينما لم يكن هناك فروق تعزى للجنسين والمستوى الدراسي. (أحمد وأحمد، 2019، 480)

ومن بين المفاهيم المهمة التي تم تناولها في علم النفس مفهوم الصحة النفسية والذي يتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي الانفعالات السالبة، والانفعالات الموجبة، والرضا عن الحياة، ويعرف هذا الأخير بعدة تعريفات نذكر منها تعريف "مجدي الدسوقي" (1998) بأنه رضا الفرد بقدر ما زود به من الإمكانيات العقلية والمعرفية، وإمكانية أن يؤدي هذا الرضا إلى حل الصراعات الداخلية وإحداث تغيير يمكن من خلاله إدراك واقعي للحياة التي يعيشها، ويتحقق هذا الرضا بحيث لا يقوم على الاستسلام والخضوع وعرفه "الديب"

(1988) بأنه تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة التي يحيها في المجال الحيوي الذي يحيط به فهو متوافق مع ربه، وذاته، وأسرته، وسعيدا في عمله، متقبلا لأصدقائه وزملاءه راضيا على انجازاته الماضية متفاعلا بما ينتظره من مستقبل مسيطر على بيئته فهو صاحب القرار قادر على تحقيق أهداف. (ماضوي، 2018، 12)

ويعتبر الرضا عن الحياة من المتغيرات الكامنة التي من الصعب قياسها بصورة مباشرة، إلا أنه يمكن دراسته من خلال السياق النفسي والاجتماعي.

(جرادات وعبود، 2016، 389)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الرضا عن الحياة نذكر من بينها دراسة "وحيد مصطفى" (2013) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة هذا من ناحية والتعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني كقدرة والرضا عن الحياة، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة الموضوع للدراسة، وتكونت العينة في صورتها النهائية من 130 طالبا وطالبة من كلية التربية النوعية جامعة بنها السنة الثانية، واهم النتائج المتحصل عليها أنه توجد علاقة ايجابية دالة بين الذكاء الوجداني سواء للدرجة الكلية أو المكونات الفرعية له والرضا عن الحياة في مجال الرضا العام ومجال الرضا والسعادة ولم تكن هناك علاقة دالة بالنسبة للدرجة الكلية للرضا عن الحياة والمجالين الآخرين (ذكور، إناث). (وحيد، 2013، 08-10)

ودراسة عبد الله وعبد الله (2019) بعنوان معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الايجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، حيث هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين معنى الحياة وبعض أبعاد التفكير الايجابي (التوقعات الايجابية، والتفتح المعرفي، والتقبل الايجابي، والسماحة) في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة وطالبات الجامعة بدولة الكويت، ومعرفة دلالة تأثير أبعاد التفكير الايجابي في معنى الحياة من خلال الرضا على الحياة كمتغير وسيط ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج

الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت العينة من 115 طالبا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات معنى الحياة وكل من التوقعات الايجابية والتفتح المعرفي والتقبل الايجابي والسماحة والرضا عن الحياة، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث فقط في الرضا عن الحياة وبعد السماحة لصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بقية المتغيرات، وتبين أن الرضا عن الحياة يتوسط بصورة دالة إحصائيا العلاقة بين التوقعات الايجابية ومعنى الحياة.

(عبد الله وعبد الله، 2019، 353)

**ودراسة ماضي سامية (2018)** والتي كانت بعنوان مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهنة حرة فيما يخص السعادة الطمأنينة الاستقرار النفسي والتقدير الاجتماعي، وقد اعتمدت الباحثة المنهج العيادي لإثبات فرضيات الدراسة، حيث اختيرت حالات الدراسة من الشباب خريجي الجامعة الممارسين لمهنة حرة بطريقة قصدية بمدينة بسكرة، وقد تراوحت أعمارهم بين 30/33 سنة، وتوصلت الدراسة إلى إثبات الفرضية القائلة يتميز خريجي الجامعة الممارسين لمهنة حرة بمؤشرات نوعية عن الرضا عن الحياة. (ماضي، 2018، 28-29)

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب والتي من أهم أهدافها هو تكريس الجهود لإعداد الطلبة والطالبات من الشباب الذين هم قادة المجتمع في المستقبل المنظور وعليهم سيقع العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات.

وهم من أهم الفئات الاجتماعية تأثرا وتأثرا بالتنمية والتحديث والتغيرات الاجتماعية التي تصاحب تلك النشاطات وتشكل قيمهم واتجاهاتهم التي اكتسبوها خلال التنشئة الاجتماعية في مختلف مراحل حياتهم، ولهذا اعتمدنا في دراستنا على الطالب الجامعي لكونه العنصر الفعال في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي الذي يبدأ من الأسرة إلى

المجتمع والرضا عن الحياة في كل جوانب حياته بصفة عامة ومساره الدراسي بصفة خاصة.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية من أجل التعرف على علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الوادي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

## 2- فرضيات الدراسة:

من خلال الدراسات والبحوث الميدانية السابقة والإطار النظري للدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الوادي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

### 3- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

- معرفة طبيعة علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.
- معرفة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي حسب الجنس، والتخصص (بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا).
- التعرف على الفروق في الجنس على الرضا عن الحياة (بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا).

### 4- أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع التوافق النفسي الاجتماعي ذو أهمية كبيرة في علم النفس والصحة النفسية وذلك نظرا للتغير الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب على مختلف المستويات والذي يؤثر على جانبه النفسي فالاهتمام بالصحة النفسية للطالب يعني الاعتناء به وأخذه بعين الاعتبار ليكون فعالا في المجتمع.

كما تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها حاولت أن تبحث عن مستوى الرضا عن الحياة لدى شريحة مهمة في المجتمع وهي طلاب الجامعة.

### 5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

#### \*التوافق النفسي الاجتماعي:

هو قدرة الفرد على التوفيق بين الرغبات ومتطلبات المجتمع، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية ايجابية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، ويمكن الكشف عن هذا من خلال استجابة أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المطبق في هذه الدراسة لبشارة كمال نقلا عن سهير إبراهيم (2004) خلال الموسم الجامعي 2021/2020.

**\*الرضا عن الحياة:**

هو تقبل الفرد لذاته وقناعاته لما يحققه من انجازات، وشعوره بالأمن والطمأنينة، وتكيفه مع مختلف جوانب الحياة، ويمكن الكشف عن هذا من خلال استجابة أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة المطبق في هذه الدراسة لمحمد مجدي الدسوقي(1996) خلال الموسم الجامعي 2021/2020.

**6-حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وشملت كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2020، في الفترة الممتدة من 13 إلى 17 من شهر فيفري 2021.

**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة شملت (200) طالبا وطالبة الذين يدرسون في السنة الأولى ماستر من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا.

## الفصل الثاني:

### التوافق النفسي الاجتماعي.

تمهيد

1-نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق.

2-تعريف التوافق.

3-المصطلحات المرتبطة بالتوافق.

4-خصائص عملية التوافق.

5-أبعاد التوافق.

6-تعريف التوافق النفسي.

7-معايير التوافق النفسي.

8-قياس التوافق النفسي.

9-تعريف التوافق الاجتماعي.

10-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.

11-عملية التوافق النفسي الاجتماعي.

12-أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي.

13-أشكال التوافق النفسي الاجتماعي.

14-شروط تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة الفصل

## تمهيد

إن طبيعة الإنسان تجعل من التوافق هدفا يسعى إلى تحقيقه، فعليه أن يتكيف مع ظروف بيئته ومجتمعه، وينجح في التعامل مع الآخرين ليحقق له التوافق النفسي والاجتماعي معا، وإذا انعدمت عليه عملية التوافق فإن ذلك يجعل الفرد يعيش في مشكلات وحالات من التوتر والإحباط تعرقله في تحقيق أهدافه المنشودة، ووصوله إلى مطالبه وحاجاته النفسية والاجتماعية.

## 1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:

التوافق يعني التآلف والتقارب، فهو نقيض التخالف والتنافر ومفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء والذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية داروين للتطور سنة (1859)، إذ يعتبر هذا المفهوم حجر الزاوية في نظريته ويشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي والعمليات التي تساهم في بقاء الأجناس فالخواص البيولوجية التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء والاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها واستمرارها. (النيال، 2002، 138)

كما اهتم الباحثين بهذا الموضوع بغية التمييز بين مصطلحي التكيف والتوافق وأشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي والاجتماعي، بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان وسعيه للتعامل المرن مع مطالب الحياة، من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحث أما مفهوم التكيف فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان، الحيوان، النبات) إزاء البيئة لكي يتمكن من العيش فيها. (الخالدي، 2002، 92)

## 2- تعريف التوافق:

تشير (Rosent. E1999) بأن التوافق هو الرجوع إلى الاتزان بعد الاضطراب مثلما نص عليه بياجيه، وإذا تم التركيز على الجانب النفسي يمكن تعريف التوافق على انه النتيجة الملائمة لمجموعة من السلوكيات المستعملة من طرف الأفراد استجابة لطلب المحيط.

(حسيبة، 2013، 178)

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في علم النفس عامة وعلى هذا الأساس تعددت التعريفات التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم التعريفات.

**تعريف "لازاروس" التوافق هو:** مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة. (القذافي، 1998، 109)

**ويعرفه الباحث عزت راجح:** التوافق بمعناه العام هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته واتجاهاته عندما يواجه مشكلة مادية، اجتماعية، أو خلقية، أو صراعا نفسيا حتى يقيم بينه وبينته علاقة أصلح وأنسب. (إبراهيم، 2012، 24)

كما يعرف أيضا على أنه: حالة من التوائم والانسجام بين الفرد وحياته النفسية يبدو في إرضاء اغلب حاجاته النفسية وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب حياته الاجتماعية ويتضمن التوافق أيضا قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة اجتماعية أو خلقية أو صراعات... بشكل يناسب الظروف الجديدة وان عجز الفرد عن تحقيق هذا التوائم والانسجام أو ضعفه في إقامة هذا الانسجام يقال عنه سيء التوافق وهذا ما يبدو جليا في صعوبة حل مشكلاته اليومية. (البذري، 2005، 66)

## 3- المصطلحات المرتبطة بالتوافق:

لا بد من التنبية إلى أن هناك بعض المفاهيم التي تحمل ضمن مفهومها معنى التوافق النفسي، ومن بين هذه المفاهيم نجد:

### 3-1- التوافق والصحة النفسية:

إن أول مظاهر الصحة النفسية أن يكون الفرد قادراً من داخله على التوفيق بين شهوته وعقله وضميره حتى ينجو من كل صراع، أما المظهر الثاني فهو تال ومبني على توفر الشرط الأول وهو القدرة على مواجهة الأزمات التي تطرأ على الفرد، وما لم يكن الشخص قد تخلص من الصراع الداخلي فإنه سوف يكون من العبث إن يواجه الصراع الخارجي والمظهر الثالث للصحة النفسية هي النتيجة الحتمية لوجود المظهرين السابقين إيجاباً أو سلباً فالتكامل الداخلي يساعد على حل الصراع الخارجي فيخلق ذلك الشعور الثقة بالنفس والرضا عنها والإحساس بالكينونة والايجابية. (عويضة، 1996، 40)

فمفهوم الصحة النفسية في حد ذاته يحمل مصطلح التوافق النفسي أي قدرة الفرد على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته.

### 3-2- التوافق والتكيف:

استخدم الكثير من الباحثين في علم النفس تكيف مرادفة لكلمة توافق مع أن الفرق واضح بينهما والذي يتضح في:

❖ التكيف أشمل من التوافق لأنه يشمل الإنسان والحيوان والنبات في علاقتها مع البيئة، أما التوافق النفسي فيقتصر على التفاعل بين الإنسان والآخرين.

❖ التكيف يتضمن المسايرة للظروف وينكر دور الإنسان في تغييرها، وكذلك يلغي دور الفروق الفردية بين الناس.

❖ التوافق النفسي يظهر جانب الإرادة البشرية لتغيير الواقع نحو الأفضل وهو بهذه الروحية أساس لتطور البشرية بما يمتلك الإنسان من قدرات مبدعة.

❖ التوافق النفسي حصيلة لجهود الإنسان تتضمن خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل.

❖ إن التوافق النفسي مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الإنسان والثقافة والزمان والمكان. (الداهري، 2008، 15-16)

كما إن هناك من اعتبر التوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير وربما كان احد أسباب غموضه هو الخلط بين المفاهيم، ففي الانجليزية نجد كلمات:

conformity, accommodation, ajustement, adaptation وفي العربية نجد كلمات: توافق تكيف، تلاؤم، مسايرة، ويمكن أن نفرق بين المفاهيم السابقة اعتمادا على الآتي:

❖ **accommodation**: وترجمتها للعربية "تلاؤم" وهو مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

❖ **Conformity**: وترجمتها للعربية "مسايرة" وهو أيضا مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

❖ **adaptation**: وترجمتها للعربية "تكيف" ويفضل أن يقتصر استخدام هذا المصطلح -كما قصد بذلك دارون- على اعتباره مصطلحا بيولوجيا يعني قدرة الكائن الحي على إن يعدل من نفسه أو يغير من بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء، بحيث يؤدي الفشل في هذا التعديل إلى انقراض الكائن أو اختفائه من الحياة.

❖ **ajustement**: والترجمة للعربية لهذا المصطلح هي "توافق" وهو المفهوم النفسي أو الاجتماعي الذي يرتبط بدراستنا والذي سنوليه قدرا من الأهمية.

رغم تعدد تعريفات التوافق، إلا انه يمكن حصرها في ثلاثة اتجاهات رئيسية:

✓ **الاتجاه الأول**: يرى أن التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد.

✓ **الاتجاه الثاني**: يرى أن التوافق عملية اجتماعية تقدم على الانصياع للمجتمع بصرف النظر على هذا الانصياع.

✓ **الاتجاه التكاملي**: وهو يوفق بين ما هو فردي وما هو اجتماعي.

(الشاذلي، 2001، 26-27)

#### 4- خصائص عملية التوافق:

##### 4-1- التوافق عملية كلية:

وهي تعني ضرورة النظر للإنسان باعتباره شخصية كلية وكل موحد في علاقته بالبيئة وهي تصدق على كل المجالات المختلفة في حياة الفرد وليس على مجال جزئي من حياته كذلك يصدق التوافق على المظاهر والمسالك الخارجية للفرد ولحياته الداخلية وتجاربه الشعورية من حيث الاستمتاع والرضا عن نفسه وعن العالم في الدراسة والعمل والزواج والعلاقات الإنسانية المختلفة بوجه عام. (المغربي، 1992، 11)

##### 4-2- التوافق عملية ارتقائية تطويرية:

إن التوافق لا يمكن التعرف عليه إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد فالراشد يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين ويتخطى بأسلوبه كل المراحل النمائية السابقة وأما لو ثبت وتوقف عند مرحلة من المراحل النمائية السابقة فان ذلك يعني سوء التوافق ونكوص إلى مرحلة سابقة وهذا يعني أن السلوك المتوافق في مرحلة من نمو سابقة قد يعد سلوكا لا توفيقيا. (الطويل، 2000، 16)

##### 4-3- التوافق عملية نسبية:

فمن خصائص التوافق انه مسألة نسبية حيث يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية وانه يتوقف على عاملي الزمان والمكان ومن ثم يمكن القول بان للتوافق مستويات متعددة فالحياة ما هي إلا سلسلة من عمليات التوافق فالكائن يقوم بتعديل سلوكه وتغيير أنماطه واستجابته للمواقف حينما يحس بحاجة تتطلب إشباعا والفرد السوي هو الذي يتصف بالمرونة والقدرة على تغيير استجابته حتى تلائم المواقف البيئية المتغيرة ويصل للإشباع عن طريق سلوك توافقي مع تلك المواقف. (الأغا، 1989، 36)

##### 4-4- التوافق عملية وظيفية:

ويقصد به أن التوافق سواء كان سويا أو مرضيا فانه ينطوي على وظيفة إعادة الاتزان أو تحقيق الاتزان من جديد الناشئ، عن صراع القوى بين الذات والموضوع فالإنسان شعاره

الدائم أنا موجود في حالتي الصحة والمرض التوافق وسوء التوافق، إن التوافق ليس مجرد خفض للتوتر وإنما تحقيق لقيمة الذات وللوجود الإنساني. (المغربي، 1992، 12)

#### 4-5- التوافق عملية ديناميكية:

والديناميكية تعني في أساسها أن التوافق يمثل المحصلة أو تلك النتائج التي يتمخض عنها صراع القوى المختلفة بعضها ذاتي والآخر بيئي وبعض القوى الذاتية فطري والبعض الآخر مكتسب والقوى البيئية كذلك بعضها مادي وبعضها الآخر قيمي وبعضها اجتماعي والتوافق هو المحصلة النهائية لكل القوى السابقة. (دمنهوري، 1996، 84)

#### 5- أبعاد التوافق:

تتعدد مجالات الحياة، ففيها مواقف تثير السلوك، والتي تبرز على مستويات مختلفة نجد منها المستوى البيولوجي، الاجتماعي والسيكولوجي.

#### 5-1- البعد البيولوجي:

يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية والتي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل، وهي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل الإحساسات الموجات الضوئية، والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات لا للمرئيات، إلى جانب أعضاء الأنف للشم واللسان للذوق... الخ. (دسوقي، 1974، 106)

ونلاحظ بأن المستوى البيولوجي يستلزم على كل كائن حي أن يغير من سلوكياته أو تعديلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة به، كما أن الفرد مجهز بأعضاء مختلفة متخصصة في الاستجابة والإحساس بأنواع معينة من تغيرات البيئة.

#### 5-2- البعد السيكولوجي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة، أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشاكل بصفة ايجابية.

وتتمثل في:

- ✓ **الاعتماد على النفس:** قدرة الفرد على توجيه سلوكه وتحمل المسؤولية.
- ✓ **الاعتماد بالقيمة الذاتية:** شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وأنه يرويه قادرا على تحقيق النجاح وشعوره بأنه قادرا على القيام بما يقوم به.
- ✓ **الشعور بالحرية الذاتية:** شعور الفرد بأنه قادرا على التوجيه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبلية.
- ✓ **الشعور بالانتماء والخلو من الأعراض العصبية:** أي يتمتع بحب أسرته، ويشعر بأنه مرغوب ولا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر والبكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيهه وتحمل مسؤوليته والإحساس بالقيمة الذاتية ومكانته وقدرته على التوافق بين دوافعه وحل المشاكل التي يمكن أن يتعرض فيها الاعتماد على نفسه.

### 5-3- البعد الاجتماعي:

يرى "روس" أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف الحياة وحل مشاكله، لذلك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل والتوليد، أي أن التوافق عملية يشترك في تكوينها كل من عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وان هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية والثقافية.

(عوض، 1989، 21-28)

نستخلص أن المستوى الاجتماعي يركز على العلاقات بين الذات والمجتمع، وذلك بتقبل الآخرين ومختلف التقاليد والعادات، مما يساعد الفرد على عقد علاقات اجتماعية مرضية، وامتلاك طريقة خاصة به من أجل التعامل مع الآخرين في حل مشاكله.

### 6- تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا ويضفي علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. (فروجة، 2011، 117)

وكذلك يتمثل التوافق النفسي في تلك العلاقة الجيدة التي تكون بين الشخص وذاته وأساس تكوين هذه العلاقة هو الرضا عن الذات ومعرفة قدراتها وإمكانياتها وطموحاتها والإحساس بالأمن، وتحقيق التناسق في السلوك. (منال، 2013، 69)

ويمكن استخلاص أن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه وهو مجموعة سلوكيات الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

### 7- معايير التوافق النفسي:

لقد أشار "لازاروس" و"شافر" قد تم تحديد معايير التوافق النفسي كالاتي:

#### 7-1- الراحة النفسية:

يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهم نفسه ويقرها المجتمع.

#### 7-2- الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلالات الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

### 7-3- مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية:

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

### 7-4- الأعراض الجسمية:

في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسدية مرضية.

### 7-5- الشعور بالسعادة:

الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

### 7-6- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادراً على إرجاء إشباع بعض حاجاته وإن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه القدرة على ضبط دواته وعلى إدراك عواقب الأمور.

### 7-7- ثبات اتجاهات الفرد:

إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية، وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

### 7-8- اتخاذ أهداف واقعية:

الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق

الأهداف. (حشمت، باهي، 2007، 62-63)

### 8- قياس التوافق النفسي:

يمكن قياس التوافق باستخدام الأساليب التالية:

#### 8-1- الملاحظة: وتأتي من مصدرين:

❖ **الدراسات الميدانية:** وتشمل دراسة ملاحظة الأفراد أثناء توافقهم للمواقف الطبيعية والطارئة والمثال الحي على هذه الملاحظات ما قام به عالم النفس ذو التوجيه التحليلي "برينو بتلهيم" (1960) حيث قدم حسابات وتحليلات سيكولوجية للظروف السيكولوجية والفيزيائية غير العادية التي تعرض لها المسجونون وأشكال التوافق التي قاموا بها وقد كان هو نفسه سجيناً عاش الخبرة بنفسه. (الشاذلي، 2001، 47)

❖ **الدراسات التجريبية:** تختلف عن الدراسات الميدانية في أن المجرى يصطنع (يبتدع) المواقف فتأتي أبسط من مثيلاتها في الحياة الطبيعية وتكون معتدلة الشدة لكن تتميز عن المنحى الميداني: إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة وإمكانية عزل العوامل السببية الهامة. (علي وشريت، 2004، 142)

#### 8-2- الاختبارات والمقاييس والاستخبارات: التي تقيس التوافق والصحة النفسية

مثل:

❖ اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد عطية محمود هنا.

❖ اختبار مفهوم الذات الخاص لتأليف حامد عبد السلام زهران.

#### 9- تعريف التوافق الاجتماعي:

يعرف التوافق الاجتماعي بأنه الشعور بالسعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتقبل الآخرين في المجتمع كما أنه يتأثر بعدة اعتبارات منها:

❖ إدراك الفرد لحقوق الآخرين.

❖ تسامح الفرد مع الآخرين.

❖ سلوكيات الفرد مع الجماعة.

❖ الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

❖ القبول الاجتماعي والتكيف مع الآخرين.

وكذلك يعد مفهوم التوافق الاجتماعي من المفاهيم الهامة المرتبطة بالعلوم الإنسانية بوجه عام كما يعد محورا رئيسيا للأبحاث النفسية والاجتماعية بوجه خاص.

ويعرفه "باركر" على انه مجموعة المناشط أو السلوكيات التي يبذلها الفرد حتى يشبع حاجاته أو يتخطى العوائق ليتوافق مع البيئة المحيطة به كما يبين أن التوافق الناجح ما هو إلا نتاج تكيف متزن مع بيئة الفرد الداخلية والخارجية بما يشبع حاجاه ويحقق أهدافه كما أن أنواع العوائق قد تكون نفسية أو اجتماعية أو جسمية أو مادية وفي حالة تعرضه لعدم تحقيق أهدافه يصاب بالإحباط والفشل والصراع والمرض النفسي.

(الحسن وعبد اليمه، 2011، 181-182)

#### 10- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

يرى "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو "قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضاد للمجتمع".

ويرى كل من "kub و lehner 1964 أن تحقيق التوافق العام (النفسي الشخصي).

يشترط عناصر أساسية هي:

❖ وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف والقوة.

❖ زيادة الوعي بالآخرين وبحاجاتهم ورغباتهم واحترام آرائهم.

❖ زيادة الوعي بمشاكلهم وأبعادها وأهميتها ودرجاتها.

بناء على ما سبق نستخلص أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته، والبيئة التي يعيش فيها وقدرته على بناء علاقات اجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من المجتمع. (الحسين وأدجرفور، 2018، 51-52)

### 11- عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية التكامل بحيث يرى "فانز أحمد" بان التكامل يبدو واضحاً فالتوافق عملية ذات وجهين ويتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث إن الفرد والمجتمع يربطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية.

فعملية الانسجام بين الفرد ونفسه وبين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من بين أهم الأبعاد في حياة الفرد، وعلى هذا الأساس يرى الباحث "مجدي عبد الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما.

**فالتوافق النفسي:** يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في إطار التعديل والتغيير.

**والتوافق الاجتماعي:** فيضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوقعات الذاتية في مجالات التي تعرضه للمشاكل، مما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافق أو عدم توافقه الاجتماعي. فعملية التوافق النفسي الاجتماعي مهمة للفرد لتحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وإرضاء النفس واستبعاد التوتر وتحقيق الاستقرار، وتعديل من سلوك الفرد ليكون هناك توافق بينه وبين البيئة مما يضمن له السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي. (حاج ويماني، 2014، 28-29)

### 12- أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

#### 12-1- التوافق النفسي:

ويتضمن السعادة مع النفس والرضى عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والثانوية، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة.

## 12-2- التوافق الاجتماعي:

يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كم يقول (رولمان) في تعريفه أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (إسماعيل، ب س، 27)

## 13- أشكال التوافق النفسي الاجتماعي:

### 13-1- التوافق الحسن (حسن التوافق):

هو قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به أي يشبع حاجاته بطريقة يحقق فيها اللذة ولا يصطدم فيها بمعايير المجتمع الصالحة، ويتطلب التوافق الحسن الوصول إلى حالة من الاتزان في إرضاء مطالب الفرد ومطلب المجتمع في آن واحد، دون الأضرار بأحدهما سواء الفرد أو مطالب المجتمع ويعرف (احمد عزة راجح) حسن التوافق بأنه قدرة الفرد على التوافق توافقا سليما وأن يتلاءم مع بيئته الاجتماعية والمادية والمهنية أو مع نفسه.

### 13-2- التوافق السيئ (سوء التوافق):

هو عجز الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضى الآخرين فالفرد الذي يعجز عن إشباع حاجاته يصبه الإحباط والشعور بالفشل، ويحدث سوء التوافق حسب نتيجة عدم انسجام خبرات الفرد والذات وهو الذي يؤدي بالفرد بحالة من سقوط المناعة من الانكشاف والتعري، وسوء التوافق النفسي فلا يعود الفرد قادرا على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقض مع الصورة التي لديه عن ذاته وأحيانا تحكم سلوكاته عمليات تقويمية ذاتية ولكن في أحيان أخرى تحكمه شروط التقدير التي امتصها من الآخرين وجوهر الحالة هو وجود موقف يحاول فيه المرء أن يخدم سيدين في آن واحد وبينما يصف سوء

التوافق بأنه حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد وإخفاقه عن حل مشكلاته اليومية إخفاقاً يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه.

ولسوء التوافق مجالات مختلفة هي التوافق المهني، المدرسي، الاجتماعي، فسوء التوافق ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عنها المجتمع وعلى أي حال فإن سوء التوافق يتضمن الخفض غير المرضي للحاجة.

(بودلال، هنوس، 2014، 43-44)

#### 14- شروط تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي:

ومن أهم شروط التوافق أن تكون البيئة التي يعيش فيها التلميذ من النوع الذي يساعد على إشباع الحاجات في البيئة، وإلا يتعرض لكثير من عوامل الإعاقة والإحباط التي تؤدي عادة إلى نوع من الاختلال في التوازن أو عدم الملائمة، فإشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التوافق الذي يحقق له الاستقرار النفسي.

ويمكن النظر إلى العوامل الأساسية في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للإنسان

من زاويتين هم:

❖ **الزاوية الأولى:** قدرة الإنسان على أن يصل إلى درجة من التوافق مع نفسه أي مع القيم والأهداف التي ارتضاها لنفسه ودرجة لا بأس بها من التوافق مع الجماعة التي يعيش فيها.

❖ **الزاوية الثانية:** ويترتب على شعور الإنسان بتلقيه لذاته وتقبل الآخرين له بالشعور بالسعادة والارتياح فيما به من تصرفات وسلوك. (فهيمي ومصطفى، 1966، 151)

### خلاصة الفصل:

يعتبر التوافق من أهم المواضيع في علم النفس، حيث يعتبر عملية أساسية في حياة الفرد لتحقيق مبتغاه بما فيها من ميول ورغبات ومطالب وراحة البال والابتعاد عن التوتر والقلق وبالتالي يكون يتمتع بصحة نفسية جيدة، ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستخلص بأن لتحقيق التوافق النفسي له شروط وأبعاد ومعايير، ولا بد عليه أن يلتزم بها ويراعي لها بطريقة تجعله يلبي حاجياته ورغباته...

وعليه فإن التوافق النفسي أو التوافق الاجتماعي هو: عملية مستمرة وعلى الفرد مراعاة الاختلافات الموجودة ويصح أخطاءه، ليعيش في مجتمع متماسك وسليم ويتمتع بنفسية جيدة، ويحفظ البقاء والتكيف للكائنات الحية.

## الفصل الثالث:

### الرضا عن الحياة

تمهيد

- 1- تعريف الرضا عن الحياة.
- 2- مفاهيم مرتبطة بالرضا عن الحياة.
- 3- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة.
- 4- الرضا عن الحياة والصحة النفسية والتوافق النفسي.
- 5- أبعاد الرضا عن الحياة.
- 6- محددات الرضا عن الحياة.
- 7- مقومات الرضا عن الحياة.

خلاصة الفصل

## تمهيد

يعد الشعور بالرضا عن الحياة مطلب من المطالب المهمة التي يسعى إليها الفرد ويهدف لتحقيقه ويعتبر من وجهة نظر المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي ملمحا من ملامح الشخصية السوية حيث يشعر الفرد بمدى انعكاس هذا الشعور بالرضا عن سلوكه وتصرفات حياته.

### 1- تعريف الرضا عن الحياة.

1-1- لغة: جاء تعريف الرضا عن الحياة في المعجم الوجيز ترضية وبه وعنه وعليه رضاء، ورضوانا، ومرضاة، أي اختاره قبله ويقال رضيت له أي رآه أهلا.

(ماضوي، 2018، 13)

1-2- اصطلاحا: عرّف المجدلاوي الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد بالفرح والسعادة والراحة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة لتقبله لذاته ولعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته.

❖ أما الديب فيعرف الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة في المجال الحيوي الذي يحيط به، فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيدا في عمله متقبلا لأصدقائه وزملائه عن انجازاته الماضية متفائلا بما ينتظره من مستقبل، مسيطرا على بيئته فهو صاحب القرار، قادرا على تحقيق أهدافه.

❖ كما عرفت منظمة الصحة العالمية (1995) الرضا عن الحياة بأنه عبارة عن معتقدات الفرد عن موقعه من الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييرها واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية وباستقلاليتيه وعلاقاته الاجتماعية وعلاقاته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها. (الفحل، 2016، 8)

❖ ويرى الدسوقي (2005) أن الرضا عن الحياة هي تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد انه مناسب لحياته. (النجار وأبو النصر، 2019، 55)

❖ ويعرف بافوت ودنير (1993) الرضا عن الحياة على أنه الكيفية التي يقيم بها الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، وهذا التقييم يكون في جانبين،

- الجانب الأول: معرفي ويتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة والرضا الزوجي أو الرضا عن العمل.

- الجانب الثاني: تقييمي ويتمثل في كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بناءً على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة التي تسبب إما السعادة والفرح أو التوتر والقلق والاكتئاب وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجات مختلفة. (البشر والحميدي، 2019، 358)

❖ ويشير بيلي وآخرون (Bailey, 2007) إلى أن الرضا عن الحياة هو الطريقة التي يدرك بها الفرد حياته، بناءً على معرفته الكافية بظروف الحياة، ويعرف أيضاً بأنه التقييم الشخصي لنوعية الحياة كما يعرف بأنه كيفية تقييم الأفراد لحياتهم من وجهة نظرهم الخاصة. (جرادات وعبود، 2016، 390)

## 2- مفاهيم مرتبطة بالرضا عن الحياة:

### 2-1- السعادة:

ميز العلماء بين الرضا عن الحياة والسعادة، حيث أن السعادة تعني حالة وجدانية بينما الرضا عن الحياة هو عملية تتضمن إصدار حكم معرفي، وبما أن للسعادة مكونين، هما المكون الانفعالي الوجداني، والذي يتمثل في مشاعر الفرح والابتهاج والسرور، واللذة والاستمتاع، والمكون المعرفي والذي يتمثل في الرضا عن الحياة، ويعد بمثابة التقدير العقلي للفرد لرضاه وتوفيقه ونجاحه في مجالات حياته المختلفة. (بدر، 2014، 67)

## 2-2-التدين:

هو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسلكه، من خلال مفاهيمه ومبادئه في الحياة وهو عامل من عوامل شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوافق مع نفسه ومع الآخرين، ويعد التدين من أهم الحاجات المشبعة لدى الإنسان التي تبعث على الشعور بالرضا عن الحياة والإحساس بالسعادة حيث يعتبره البعض حاجة نفسية موروثه، فمعظم الناس عبر التاريخ يمارسون شكلا من أشكال التدين، ويمثل لهم محددًا لهويتهم، وسببا من اجله يعيشون أو في سبيله يموتون يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد.

## 2-3- تقبل الحياة:

هو مفهوم عام وشامل، ويشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به. (شقورة، 2012، 32)

## 2-4- نوعية الحياة:

تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمية التي يعيش فيها وبعلاقتها مع أهدافه وتوقعاته ومعاييرته وشؤونه. حيث يعتبر مفهوم نوعية الحياة مفهوما شاملا يضم كافة جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد، ويمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق وعلى ذلك فلنوعية الحياة ظروف موضوعية ومكونات ذاتية.

(بدر، 2018، 67-68)

## 3- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

تتعدد النظريات المفسرة للرضا عن الحياة نظرا لاختلاف مفهومها عند علماء النفس ويتفق علماء النفس على أن الرضا عن الحياة هو ظاهرة من ظواهر علم النفس الإيجابي لكن تم تفسيره بأكثر من نظرية، ومن بين هذه النظريات ما يلي:

**3-1-نظرية المواقف Situation theory:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة، يشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريده من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة ويتزوج امرأة صالحة، ويكون أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضيا وسعيدا ومتمتعا بصحة نفسية.

(مرسي، 2000، 47)

**3-2-نظرية التكيف والتعود Adaptation Theory:**

وتعتمد هذه النظرية بالأساس على اختلاف تصور الفرد تجاه المواقف الجديدة في حياته، والذي يعتمد بدوره على نمط الشخصية، وردود الفعل والأهداف التي يسعى لها الأفراد، ثم العودة إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل الموقف أو المؤثر نتيجة لتعودهم وتأقلمهم، فقد أظهرت بعض الدراسات أن ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين يتمتعون بنفس درجات الرضا لدى غيرهم من العاديين، وذلك نتيجة لتأقلمهم على وضعهم فالشعور بالإيجابية والرضا عن الحياة يتأثر بدرجات التأقلم والتعود، مع مراعاة بعض الفروق الفردية، حيث أن بعض الأشخاص قد لا يعودوا إلى نقطة البداية الأساسية التي كانوا عليها قبل المؤثر. (العش، 2002، 57)

**3-3-نظرية التقييم الجوهرى للذات Core self Evaluation Theory:**

ترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الأفراد وحياتهم المزاجية والثقافية والقيم السائدة، وذلك أن الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأفراد عادة يرون تقييم الرضا لا يرتبط بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، وترى هذه النظرية عدم وجود علاقة بين الرضا، وعدم الرضا، وبين العمر والتعليم كمتغيرات للرضا عن الحياة. (قنون، 2013، 108)

**3-4- النظرية المعرفية:**

تركز هذه النظرية على دور العمليات المعرفية في الشعور بالسعادة والرضا والرفاهية كالانتباه والتفسير الايجابي للأحداث، فالأفراد الأكثر شعورا بالهناء الشخصي يركزون على المثيرات الإيجابية، ويفسرون الأحداث بإيجابية، وينتبهون للمثيرات الايجابية أكثر من السلبية. (Diner, Ryan, 2009, 394).

**3-5- نظرية الفجوة بين الطموح والانجاز:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون انجازاته وأعماله قريبة من طموحاته. أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكاناته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولا عن حياته، بل يكون ساخطا متذمرا من نفسه ومن الحياة، فالطموح الزائد مع ضعف الإمكانيات وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الإنسان للإحباط المتكرر، ويجعله تعيسا حزينا على ما فات، قلقا على ما سيأتي في المستقبل.

ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات، فيضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالكفاءة والجدارة فيرضى عن نفسه وعن حياته ويسعد بها. (شقورة، 2012، 35)

**3-6- النظرية المتكاملة :**

مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا عن الحياة فان المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة، لان عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص إلى آخر، وتختلف في الشخص الواحد من موقف إلى آخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون، وغيرهم يرضون عنها عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم، وفريق رابع يرضون عنها عندما يقارنون انجازاتهم بإنجازات الآخرين، ويدركون تفوقهم على غيرهم.

- وقد تمثل النظريات السابقة تفسيرات جزئية للرضا عن الحياة، إلا أن مرسى يرى انه يمكن إيجاد التكامل فيما بينها، وإيجاد بعض عوامل الرضا عن الحياة وهي كالآتي:
- ❖ أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.
  - ❖ أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.
  - ❖ أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
  - ❖ أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته حتى لا يتعرض للإحباط كثيرا.
  - ❖ أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات.
- (مرسى، 2002، 47-48)

#### 4- الرضا عن الحياة والصحة النفسية والتوافق النفسي:

يتفق العديد من الباحثين على أن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة استنادا إلى سماته الشخصية، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابا بتقدير الفرد لذاته، ويعد احد العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، وقد أوضحت نتائج الدسوقي وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة وكل الشعور بالوحدة النفسية والاكنتاب والغضب ويسلم الكثير من علماء النفس بأن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أراد الفرد أن يعيش حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة.

تبدو الصحة النفسية للفرد وقدرته على التكيف الشخصي والاجتماعي في استمتاع الفرد بالحياة، بعمله وأسرته، وأصدقائه، وشعوره بالطمأنينة والسعادة والرضا وراحة البال، أما العصابي فلا يجد للحياة طعما ولا يعيش بل يكابد حياته وذلك من فرط ما يعانيه من توترات وصراعات غير محسوسة وما يقترن بهذه الصراعات من الشعور بالقلق والسخط والذنب وعدم رضاه عن حياته. (ماضوي، 2018، 21)

### 5- أبعاد الرضا عن الحياة:

يرى مجدي محمد الدسوقي أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل بالآتي:

#### ❖ السعادة:

مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعور بالرضا وارتياح ظروف حياته.

#### ❖ الاستقرار النفسي:

وتتمثل بالرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل اتجاه المستقبل.

#### ❖ التقدير الاجتماعي:

ويتمثل في ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته والإعجاب تجاه سلوكه الاجتماعي.

#### ❖ القناعة:

وتعبر عن رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه واقتناعه بمستوى حياته التي يعيشها.

#### ❖ الرضا عن الظروف الاجتماعية:

وهي وصف لسلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله إلى الضحك وتبادل الدعابة، وتقبل

الآخرين.

#### ❖ الطمأنينة:

وتعني استقرار الفرد الانفعالي والنوم الهادئ المسترخي والرضا عن الظروف الحياتية

وتقبل الآخرين وانتقادهم. (الدسوقي، 2000، 78)

ويرى جمال السيد تفاحة أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل في الآتي:

#### ✓ التفاعل الاجتماعي Social interaction:

قدرة الفرد على التفاعل والاندماج والاتصال مع الآخرين، وان يؤثر فيهم ويتأثر بهم

وأن يدرك أنه مصدر ثقة وانتماء.

#### ✓ القناعة Contentement:

هي رضا الفرد بما يقدم له من مساعدة وعون، وقبول ذاته والمحيطين به.

✓ التفاؤل Optimism:

توقعات الفرد الايجابية نحو مستقبل حياته، والاستبشار والأمل في أن العسر يليه يسر.

✓ الثبات الانفعالي Emotional stability:

التعايش مع الأحداث والمواقف بالثبات النسبي، ومع القدرة على ضبط النفس واستقرار الحالة المزاجية، والاعتدال في إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية.

✓ التقدير الاجتماعي Social appreciation:

هو شعور الفرد بالتقبل والحب والأعراف به، والسماح له بالمشاركة في صنع القرارات وحرية التعبير في الرأي، وأثناء ما قدمه وما يفعله.

✓ الحماية Protection:

إدراك الفرد لحجم الرعاية التي تقدم له، والإحساس بالأمان وعدم النذب والهجر وتلبية احتياجاته ومتطلباته، وتخفيف حدة القلق التي قد يتعرض لها، والمساندة والمواساة وقت الأزمات والشدائد. (تفاحة، 2009، 76)

6- محددات الرضا عن الحياة:

6-1- تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا:

ما من شك أن ظروف الحياة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأشخاص المستقرون في زواجهم ولديهم عما وصحتهم جيدة لا شك أنهم أكثر سعادة من الآخرين، ولكن هذا ليس كل شيء فهناك الكثير من الشعور بالرضا المستمر من أنشطة ممتعة ولكنها لا ترتبط بالإشباع للحاجات.

6-2- خبرة الأحداث السارة:

إذا كان الشعور بالرضا لا يتأثر دوما بالظروف الموضوعية، فربما كان يتأثر أيضا بخبرة الأحداث السارة والتي تولد مشاعر إيجابية، وقد تبين أن مجرد وضع الناس في حالة مزاجية حسنة يزيد من تغييرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل.

### 6-3-الطموح والانجاز:

يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجازات، ويكون أقل عندما تبتعد عنها وتقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على خبرة الفرد الماضية.  
(جاب الله، 2016، 188)

### 6-4-المقارنة مع الآخرين:

لكي تحدد ما إذا كان الفرد قصيرا أم طويلا لا بد عقد مقارنات مع الآخرين، وتعتمد كيفية إصدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهم لمعنى الدرجات على مقاييس التقدير هذه، ويحتمل أن التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات المزاجية المباشرة.  
(حواسي، 2018، 29)

### 7- مقومات الرضا عن الحياة:

تتمثل مقومات الرضا عن الحياة في حالة المعافاة الكاملة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وفق عدة عناصر وهي:

#### 7-1-الصحة الجسدية:

وتشمل الخلو من التوتر والقلق والأمراض الأخرى، والقدرة على العلاج والخدمات الصحية الجيدة.

#### 7-2-الأوضاع الاقتصادية المريحة:

مثل المسكن الجيد، غذاء، دخل والقدرة الشرائية للشخص.

#### 7-3-الجو الأسري:

وجود شريك في الحياة والأولاد والعلاقات الاجتماعية والتواصل مع الأقرباء والأصدقاء.

#### 7-4-المشاركة في الأنشطة الترويحية والهوايات.

## 7-5- العلاقات الاجتماعية:

القدرة على إقامة العلاقة مع كل ما يحيط بالفرد من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة.

(ماضوي، 2018، 24-25)

## خلاصة الفصل:

يتمثل الرضا عن الحياة في تقدير الفرد عن لنوعية حياته، ومحاولته تحقيق أهدافه وطموحاته وفقا لإمكانياته، وبمراحل حياته المستقبلية، والعمل على تحقيق الأهداف المرغوبة وإشباع الرغبات، والوصول إلى الاستقرار والطمأنينة، وان يدرك الفرد الخبرات السارة التي تمتعه، وكذلك محاولة تكيفه مع كل ما يستجد من حوله من تغيرات وإدراكه للخبرات السارة التي تجعله سعيدا وتمتعا بحياته.

## الفصل الرابع:

### إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة.
- 2- مجتمع الدراسة.
- 3- عينة الدراسة.
- 4- أدوات الدراسة.
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل

## تمهيد

يعتبر الجانب الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي لأنه يجسد كل الحقائق والبيانات المتحصل عليها في الجانب النظري، حيث تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على مدى صحة الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في الدراسة، وبهذا سنتناول في هذا الفصل، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## 1- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لموضوع الدراسة فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية، لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا، مما يسهل فهم العلاقات بين مكونات الظاهرة المراد دراستها، أما كونه ارتباطي فالهدف معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أم لا، ومعرفة مقدار هذه العلاقة (سالبة أم موجبة)، والتنبؤ بتأثير متغير على آخر، حيث يرى عبيد (2000) أنه يعني بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية. (عبيد، 200، 290)

## 2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة وطالبات (ذكور، وإناث)، الذين يدرسون في السنة أولى ماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وبالضبط الذين يدرسون على مستوى كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا، وحصر عدد الطلاب المسجلون من الذكور والإناث على مستوى هاتين الكليتين، ومن السنة الأولى ماستر، خلال الموسم الجامعي 2021/2020، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التكنولوجية بجامعة الوادي.

المجموع	الجنس		الكليات
	إناث	ذكور	
5171	1165	4006	كلية علوم التكنولوجيا
4371	3295	1076	كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
9542	4460	5082	المجموع

### 3- عينة الدراسة:

تعرف العينة أنها "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من المجتمع الأصلي". (زرواتي، 200، 335)

وفي الدراسة الحالية تشكلت العينة من 200 طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى ماستر من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التكنولوجية بجامعة الوادي، خلال الموسم الجامعي 2021/2020.

إن اختيار العينة الملائمة للدراسة من أهم الخطوات التي يتعرض لها الباحث لكي تكون ممثلة تمثيلا صحيحا وكاملا للمجتمع الأصلي. (إبراهيمي، 2012، 18)

ولهذا تم في الدراسة الحالية اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية، حيث أن الكليات والسنوات الدراسية تمثل الطبقات التي تم الاختيار العشوائي للطلبة منها، وقد تم اختيار كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا عشوائيا من بين الكليات الثمانية، الموجودة بجامعة الوادي، واختير عدد من الطلاب من السنة الأولى ماستر عشوائيا كذلك، على أساس أن طلاب السنة الأولى ماستر هم الذين كانوا متواجدين خلال فترة تطبيق الدراسة.

وفيما يلي أهم المواصفات التي تتصف بها عينة الدراسة:

**3-1- خصائص عينة الدراسة:**

أ- من حيث الجنس: العينة الحالية تمثل الجنسين مما يساعد على إجراء المقارنة بينهما، كما هو موضح في الجدول (02):

**جدول (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والنسب المئوية لكل منهما.**

الجنس	عدد الطلبة في العينة	النسبة المئوية	مجموع الطلبة في العينة
الذكور	96	%48	200
الإناث	104	%52	

من خلال الجدول (02) يبدو جليا أن الفرق بين الذكور والإناث، من ناحية العدد في تمثيلهما للعينة الكلية، هو فرق واضح أنه لصالح الإناث، وهذا أمر طبيعي لأن العدد العام للإناث (الطالبات) أكبر بكثير من عدد الذكور (الطلبة)، كما هو موضح في الجدول المعروض في عنصر مجتمع الدراسة، وهو يتناسب مع نسبة المواليد من الجنسين في المجتمع الجزائري عموما.

**ب- من حيث التخصص (الكليات):**

تمثل العينة طلبة وطالبات من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم التكنولوجية يدرسون في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

جدول(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكليتين والنسب المئوية لكليهما.

الكليات	عدد الطلبة في العينة	النسبة المئوية	مجموع الطلبة في العينة
العلوم الإنسانية والاجتماعية	100	%50	200
العلوم والتكنولوجيا	100	%50	

### 3-2- حدود عينة الدراسة:

طلبة السنة الأولى ماستر من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا الذين يدرسون في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، خلال الموسم الجامعي 2021/2020.

### 3-3- حجم عينة الدراسة:

يقدر حجم العينة في الدراسة الحالية ب 200 طالبا وطالبة، من طلاب السنة أولى ماستر، من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا، حيث بلغ عدد الذكور فيها 96 طالبا بنسبة مئوية تقدر ب 48% من العينة الكلية، وكان عدد الإناث 104 طالبة بنسبة مئوية تقدر ب 52% من العينة الكلية.

### 4- أدوات الدراسة:

من المتعارف عليه في الدراسات الميدانية، أنه عند عرض أدوات جمع البيانات يرفق ذلك بدراسة استطلاعية لكل مقياس للتأكد من ملائمتها للعينة المستهدفة في الدراسة ومدى ثقتها في القياس الفعلي، وفي النتائج التي ستكشف عنها.

والدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة ضرورية، ومهمة في أي بحث علمي، "فهي دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية"، والتي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة. (عشوي، 2003، 110)

وتهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف الحيطية بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(مروان، 2000، 38)

والأهداف المنشودة من إجراء الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية هي كالاتي:

- ✓ التأكد من صدق وثبات المقياسين.
- ✓ التعرف على طبيعة أفراد العينة.
- ✓ التحقق من مدى وضوح العبارات ومدى تمكن الطلبة من فهمها.
- ✓ جمع المعلومات الضرورية للدراسة.
- ✓ الكشف عن الصعوبات والنقائص التي يمكن أن تصادفها الدراسة الاستطلاعية وبالتالي محاولة ضبطها وتجاوزها أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياسين بغرض جمع المعلومات الأول مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، والثاني مقياس الرضا عن الحياة.

#### ■ وصف أدوات القياس المستخدمة:

#### 1- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

استخدمت في هذه الدراسة استبيان للباحث بشاره كمال، نقلا عن (الدكتورة سهير إبراهيم، 2004) حيث اشتمل على (40) فقرة وبعد التعديل من طرف الباحث بشاره كمال أصبح يحتوي (21) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (التوافق النفسي، التوافق الأسري التوافق المدرسي، التوافق الاجتماعي) كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(04): يوضح أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

أبعاد المقياس	عدد الفقرات
التوافق النفسي	3
التوافق الأسري	5
التوافق المدرسي	7
التوافق الاجتماعي	6
المجموع	21

- طريقة تصحيح المقياس: يضع المفحوص إشارة (X) في إحدى الاختيارات الثلاثة

المتواجدة أمام كل عبارة وهي كما يلي:

(نعم، أحياناً، لا) ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة ثلاث نقاط من (3 إلى 1) وعليه فإن درجات الاستبيان تتراوح بين (1) درجة كحد أدنى و(63) درجة كحد أقصى، وذلك من خلال أخذ (21) فقرة التي تتلاءم مع الدراسة، وتم حساب صدق وثبات المقياس من طرف الباحث بشاره كمال بالطرق التالية:

• **الصدق:** حيث اكتفى بصدق الاتساق الداخلي، فبعد قيامه بتوزيع الأداة (مقياس التوافق النفسي والاجتماعي) على عينة مكونة من 35 طالبا وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الأداة ودرجته الكلية، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss18، واستنتج من خلال النتائج أن جميع فقرات الاستبيان مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لمجالاتها، وهذا ما يدل على صدق الأداة.

• **وتم استخدام معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الاستبيان ككل:** حيث بلغ معامل

ثباته (0.715)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

أما في الدراسة الحالية فقد تم التعرف على مدى صدق وثبات هذه الأداة كالاتي:

✓ حساب الصدق حسب الدراسة الحالية:

يقصد بالصدق: بأن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، حيث أن هناك أنواع لقياسه

اكتفينا بصدق الاتساق البنائي، وهو كما يلي:

• صدق الاتساق البنائي:

بعد توزيع الأداة (مقياس التوافق النفسي الاجتماعي) على عينة مكونة من 30 طالبا وطالبة، تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق البنائي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس (البعد النفسي، البعد الأسري، البعد المدرسي، البعد الاجتماعي) بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss21 فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول(05): يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية

للاستبيان.

عدد أفراد العينة	مستوى الدلالة	Sig	معامل الارتباط	البعد
30	0.01	0.001	0.569**	البعد النفسي
	0.05	0.011	0.459*	البعد الأسري
	0.01	0.000	0.648**	البعد المدرسي
	0.01	0.000	0.689**	البعد الاجتماعي

من خلال الجدول (05) يتبين لنا نتائج الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، نلاحظ أن ارتباط البعد الأول (التوافق النفسي) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت \*\*0.569 عند مستوى دلالة 0.01، أما ارتباط البعد الثاني (التوافق الأسري) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت \*0.459 عند مستوى دلالة 0.05، كما أن ارتباط البعد الثالث (التوافق المدرسي) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت \*\*0.648 عند مستوى الدلالة 0.01 أما ارتباط البعد الرابع (التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت \*\*0.689، عند

مستوى دلالة 0.01، وهذا يشير إلى ارتباط الأبعاد فيما بينها وهذا ما يدل على صدق الأبعاد، بمعنى أن مقياس التوافق النفسي الاجتماعي يتمتع بصدق جد مناسب.

✓ حساب الثبات حسب الدراسة الحالية:

يقصد بثبات المقياس مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (مقدم، 2003، 152) وهناك العديد من الطرق لحساب معامل الثبات.

وفي الدراسة الحالية تم حساب معامل الثبات بطريقتين، طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج على النحو التالي:

- ألفا كرونباخ:

جدول (06): يوضح معامل الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ لمقياس التوافق

النفسي الاجتماعي.

المقياس	عدد أفراد العينة	ألفا كرونباخ	عدد البنود
التوافق النفسي الاجتماعي	30	0.455	21

من خلال نتائج الجدول (06) يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.455)، مما يدل على ثبات المقياس.

- التجزئة النصفية:

جدول (07): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي

الاجتماعي.

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان
0.407	0.579	0.578

من خلال الجدول (07) يتضح أن معامل الارتباط سبيرمان - براون يقدر ب (0.579) وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان تساوي (0.578) وهي دالة أيضا، وهذا ما يعني أن المقياس ثابت، ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة بكل ثقة.

## 2- مقياس الرضا عن الحياة:

تم بناء المقياس من قبل الدكتور: (محمد مجدي الدسوقي 1996) يتكون من 29 فقرة موزعة على 6 أبعاد (السعادة، الطمأنينة، الاجتماعية، الاستقرار النفسي، الاستقرار الاجتماعي، القناعة) صيغت بطريقة تتلاءم مع موضوع الدراسة تشمل 5 بدائل للإجابة (تنطبق دائما، تنطبق، بين بين، لا تنطبق، لا تنطبق أبدا). وقد صمم الدكتور هذه الأداة وفقا لشروط سيكو مترية (الصدق والثبات).

### جدول (08): يوضح توزيع فقرات مقياس الرضا عن الحياة على الأبعاد.

البعد	الفقرات
السعادة	1-3-7-8-9-11-15
الاجتماعية	14-16-18-22-28
الطمأنينة	19-20-23-25-29
الاستقرار النفسي	2-5-12
التقدير الاجتماعي	4-6-21-24-26-27
القناعة	10-13-17

### - طريقة تصحيح مقياس الرضا عن الحياة:

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص على بند من بنود المقياس تبعا لبدائل خمسة هي:

**تنطبق تماما:** إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص تماما.

**تنطبق:** إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بدرجة متوسطة.

بين بين: إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بدرجة متوسطة.

لا تنطبق: إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بدرجة قليلة أو أقل من

المتوسط.

لا تنطبق أبدا: إذا كان مضمون البند لا ينطبق على المفحوص كلية.

\* قد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كالآتي:

- تنطبق تماما (5)، تنطبق (4)، بين بين (3)، لا تنطبق (2)، لا تنطبق أبدا (1)، وتم

حساب صدق وثبات المقياس من طرف الباحث محمد مجدي الدسوقي بالطرق التالية:

• **الصدق:** يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه

وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

ويعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة. حيث يقيس مدى تحقق

الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها. ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل

محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعة. وعليه نقوم باختيار

صدق البنائي وأبعاد الاستبيان: (حيث تم استخدام SPSS 25 في حساب معامل الارتباط

وتبين أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية لإجمالي

عبارات الاستبيان دالة إحصائياً وصادقة ومنسقة لما وضعت لقياسه ضمن المتغيرات الممثلة

لإشكالية الدراسة.

• **أما بالنسبة لثبات المقياس:** تم التحقق منه من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ

ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS) حيث نجد أن

قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة حيث القيمة الإجمالية لجميع فقرات الاستبيان

لمعامل الثبات بلغت 0.860 وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة

الدراسة -وتجدر الإشارة انه معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دال على أن

قيمة الثبات مرتفعة.

ومنه نقول بأن المقياس المعتمد في الدراسة صادق وثابت في جميع فقراته وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

أما في الدراسة الحالية فقد تم التعرف على مدى صدق وثبات هذه الأداة كالآتي:

#### ✓ حساب الصدق في الدراسة الحالية:

اكتفينا في دراستنا الحالية بحساب صدق الاتساق البنائي، كما هو موضح فيما يلي: بعد توزيع مقياس الرضا عن الحياة على عينة مكونة من 30 طالبا وطالبة، تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق البنائي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد الستة للمقياس (بعد السعادة، بعد الاجتماعية، بعد الطمأنينة، بعد الاستقرار النفسي، بعد التقدير الاجتماعي، بعد القناعة) بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام برنامج spss21 فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول(09): يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية

للاستبيان.

عدد أفراد العينة	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	البعد
30	0.01	0.000	0.735**	السعادة
	0.01	0.000	0.796**	الاجتماعية
	0.01	0.000	0.700**	الطمأنينة
	0.01	0.000	0.698**	الاستقرار النفسي
	0.01	0.000	0.851**	التقدير الاجتماعي
	0.01	0.000	0.654**	القناعة

من خلال الجدول(09)، يتبين لنا نتائج الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، نلاحظ أن ارتباط البعد الأول (السعادة) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت

$0.735^{**}$  عند مستوى دلالة 0.01، أما ارتباط البعد الثاني (الاجتماعية) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت 0.796 عند مستوى دلالة 0.01، كما أن ارتباط البعد الثالث (الطمأنينة) بالدرجة الكلية للاستبيان بلغت 0.700 عند مستوى دلالة 0.01، أما ارتباط البعد الرابع (الاستقرار النفسي) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت  $0.698^{**}$  عند مستوى دلالة 0.01 وكان ارتباط البعد الخامس (التقدير الاجتماعي) والدرجة الكلية للاستبيان يساوي  $0.851^{**}$  عند مستوى الدلالة 0.01، كما أن ارتباط البعد السادس (القناعة) والدرجة الكلية للاستبيان بلغت  $0.654^{**}$  عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يشير إلى ارتباط الأبعاد فيما بينها ما يدل على صدق الأبعاد، بمعنى أن مقياس الرضا عن الحياة يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

✓ حساب الثبات حسب الدراسة الحالية:

جدول (10): يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن الحياة.

عدد البنود	ألفا كرونباخ	عدد أفراد العينة	المقياس
29	0.853	30	الرضا عن الحياة

من خلال الجدول (10) أعلاه يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.853) وهي قيمة جيدة تدل على أن مقياس الرضا عن الحياة ثابت.

- التجزئة النصفية:

جدول (11): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الرضا عن

الحياة.

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان
0.457	0.628	0.625

من خلال الجدول (11)، يتضح أن معامل الارتباط سبيرمان براون قدر ب (0.628) وهي قيمة دالة جيدة، وأن نتيجة جيتمان تساوي (0.625)، وهي قيمة دالة أيضاً، وهذا ما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة بكل ثقة.

### 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفرغ البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة تمت معالجتها بواسطة (Microsoft Excel) لتفريغ البيانات وترميزها إلى الحاسب الآلي، أما بالنسبة لتحليل البيانات، فتم استخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي، المعروف باسم (spss)، لإجراء بعض الاختبارات المناسبة، وكان أهم هذه الاختبارات:

- ❖ معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاستبيان.
- ❖ اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Coefficient)، وذلك للتعرف على ثبات الاستبيان، واستقرار نتائجه.
- ❖ معادلة سبيرمان براون، للتعرف على ثبات الاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية.
- ❖ اختبار T لعينتين مستقلتين (Independent simples T test)، للتعرف على طبيعة الفرق بين مجموعتين ترتيبيتين.

### خلاصة الفصل:

باتباع خطوات البحث المعروفة من منهج سليم، وعينة ممثلة وأساليب إحصائية صحيحة، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس أمكن للباحثين الشروع في الدراسة، وذلك من خلال عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

## الفصل الخامس:

### عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.
    - 1-أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
    - 1-ب- تفسير نتائج الفرضية الأولى.
  - 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.
    - 2-أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
    - 2-ب- تفسير نتائج الفرضية الثانية.
- خلاصة الدراسة والتوصيات.

- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

1-أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنها: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي

الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة حمه لخضر بالوادي".

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمنا معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة

الارتباطية بين متغير التوافق النفسي الاجتماعي ومتغير الرضا عن الحياة لدى طلاب

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(12): يوضح معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن

الحياة لدى أفراد العينة.

مستوى الدلالة	Sig	قيمة R	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات المتغيرات
0.01	0.004	0.200**	3.87590	46.4500	التوافق النفسي الاجتماعي
			14.21606	114.6850	الرضا عن الحياة

يتضح من خلال الجدول (12) أن قيمة معامل الارتباط بين التوافق النفسي

الاجتماعي والرضا عن الحياة تساوي (0.200\*\*), وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة

(0.01)، وهذا معناه أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين.

وهكذا يمكن القول أن التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة له علاقة ارتباطية

موجبة ذات دلالة إحصائية بالرضا عن الحياة.

وبالتالي تحققت فرضية الدراسة التي تنص على أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة

إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الوادي.

## 1-ب- تفسير نتائج الفرضية الأولى:

بالرجوع إلى الجدول (12)، نجد نتائج درجة ودلالة معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الوادي بالجزائر كآآتي:

قيمة معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة جاءت ايجابية قوية حيث بلغت (\*\*0.200) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفس الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى أفراد العينة وهذا يعني أن كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي يزيد الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة، ومن خلال ذلك يمكن القول أن قدرة الطالب على التوافق النفسي الاجتماعي مع مختلف ظروف الحياة والتعامل بشكل فاعل مع مصادر الضغط النفسي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لديه، كما ويمكن تفسير النتيجة إلى أن الرضا عن الحياة يعتبر احد علامات التوافق النفسي الاجتماعي للفرد، ولظاهرة الرضا أهمية كبيرة في معرفة توافق الإنسان مع جوانب حياته المختلفة، وبه يكون الفرد أكثر إنتاجية وأكثر ايجابية في التفاعل، وأكثر استقرارا وسعادة، حيث يرتبط الرضا ببعض النواحي النفسية منها: الرضا ذو علاقة بالتوتر، فكلما زادت درجة الرضا انخفض التوتر، وكلما زاد تقبل الفرد بوضعه الاجتماعي أو الدراسي أو المهني كلما زادت درجة الرضا عن الحياة لديه وكلما كان توقع الفرد ايجابيا كان رضاه أعلى، وكلما كان راضيا كان تفكيره ايجابيا.

كما يرى دينر (Diner,2000) أن امتلاك الفرد لمجموعة من مهارات التوافق يؤدي لارتفاع مستوى الرضا لديه، إذ أن هذا المفهوم يقوم في الأساس على امتلاك الفرد لمجموعة خصائص شخصية تمكنه أن يتعامل مع المشكلات والصعوبات التي تعترضه، حيث يمثل الرضا عن الحياة أقصى هدف يطمح إليه الإنسان العاقل الراشد وذلك من اجل تجنب الإحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناء على المواقف التي يمر بها الشخص، والاستقرار والتقدير الاجتماعي، لان من يشعر بهذه الأشياء

ويعمل على تحقيقها وإشباع رغبته فيها يكون راضيا في حياته بصورة ايجابية.

(Diner,2000, 34)

ويمكن تفسير النتيجة أيضا إلى أن قدرة الأفراد على مواجهة الصعوبات التي تقوم في الأساس على امتلاك مستويات عالية من استراتيجيات التوافق.

وبما أن المجتمعات الإسلامية متدينة بشكل واضح، ولأن الإسلام يدعو إلى التعامل مع صعوبات الحياة من خلال الإيمان بأن الله هو المسؤول عن كل شيء وأن كل شيء بيده، فإن العمل على اللجوء إلى الله من خلال العبادات كالصلاة يدعم الطلبة على تجاوز التحديات النفسية والأكاديمية التي يواجهونها خلال حياتهم الجامعية، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لديهم، وبالتالي من المنطق الإشارة إلى أن هناك علاقة طردية موجبة بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الوادي المشاركين في الدراسة الحالية.

هذه النتيجة جاءت مشابهة للنتيجة التي توصلت إليها دراسة "المومني وصالحة" (2019) حول القدرة التنبئية للتوافق النفسي الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية لتربية بجامعة اليرموك، حيث أجريت الدراسة على عينة تكونت من 317 طالبا وطالبة حيث وجد أن التوافق النفسي الاجتماعي كان عامل تنبؤ دال إحصائيا وبدرجة عالية من الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين الأردنيين. (المومني وصالحة، 2019، 480)

وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية المطبقة على عينة من المجتمع الجزائري (طلاب جامعة الوادي)، بوجود ارتباط ايجابي بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة.

## 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

### 2-أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على انه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص".

2-أ-1 دراسة الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد

العينة:

جدول(13): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في درجات التوافق النفسي

الاجتماعي لدى أفراد العينة.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	Sig	مستوى الدلالة
درجات التوافق النفسي الاجتماعي	ذكور	96	86.1458	9.07	40.21	0.000	0.01
	إناث	104	47.2308	3.73			

يتبين من خلال الجدول(13) أن المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الذكور والمقدر ب (86.14) أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الطالبات والمقدر ب(47.23)، أما الانحراف المعياري للعينة الأولى (9.07)، وهو أكبر من الانحراف المعياري للعينة الثانية المقدر ب (3.73) وأن قيمة الدلالة sig (0.000)، وهي قيمة دالة عند(0.01)، وهذا ما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لأفراد العينة لصالح الطلبة الذكور.

2-أ-2 دراسة الفروق بين التخصصين في درجات التوافق النفسي الاجتماعي:

جدول(14): يوضح دلالة الفروق بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة.

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	sig	مستوى الدلالة
درجات التوافق النفسي الاجتماعي	علوم إنسانية واجتماعية	100	60.44	19.01	-3.75	0.000	0.01
	علوم تكنولوجيا	100	71.05	20.89			

يتبين من خلال الجدول(14) أن المتوسط الحسابي لطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا والمقدر ب(71.05)، أكبر من المتوسط الحسابي لطلاب كلية العلوم والإنسانية والاجتماعية، كما أن هناك تفاوت في درجات الانحراف المعياري لديهم، حيث قدر ب (19.01) لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و(20.89) لطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا، أما مستوى الدلالة فقد ب (0.000)، وهي قيمة دالة عند (0.01).

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليتين في درجات التوافق

النفسي الاجتماعي لصالح طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

2-ب- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

2-ب-1 تفسير نتائج دراسة الفروق بين الجنسين في درجات التوافق النفسي

اجتماعي:

تشير النتائج المستخلصة من الجدول(13) إلى أنها توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الطلبة الذكور، حيث أن الذكور أظهروا درجة أعلى من التوافق النفسي الاجتماعي مقارنة بنتائج درجات الإناث، وهذا أمر طبيعي وهو ما تم توقعه في الدراسة الحالية، لأنها توجد اختلافات كثيرة في التفكير وفي الأحاسيس وكذلك التعامل مع المشكلات والضغوط النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث، ويمكن تفسير

النتيجة الحالية بأن طبيعة التركيبية النفسية للذكر تختلف عن طبيعة التركيبية النفسية للأنثى بمعنى أن السمات الشخصية للذكر مثل ثقته اعتماده على نفسه، واعتماده على ذاته وامتلاكه للحرية في أفعاله وأقواله تؤثر إيجابا على درجات توافقه، بينما تعاني الأنثى من ضغوطات وصراعات بالرغم مما قد تتمتع به من حرية ومساواة، وهذا ما يؤثر سلبا على درجات توافقها.

هذا ما تدعمه دراسة بشارة كمال (2012) التي تناولت موضوع المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين وتألفت عينة الدراسة من (278) تلميذا وتلميذة من أربع إكماليات، وأسفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تبعا للمناخ المدرسي المفتوح لصالح الإناث.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المومني وصوالحة (2019) التي تناولت موضوع القدرة التنبؤية للتوافق النفسي الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، حيث طبقت الدراسة على عينة قدرها (317) طالبا وطالبة ومن بين النتائج التي توصل إليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي تعزى للجنس والمستوى الدراسي.

## 2-ب-2 تفسير نتائج دراسة الفروق بين التخصصين في درجات التوافق النفسي

### الاجتماعي:

تشير النتائج المستخلصة من الجدول (14) إلى أنها توجد فروق بين طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لصالح طلاب كلية العلوم والتكنولوجيا، حيث أن طلاب هذه الكلية أظهروا درجة أعلى من التوافق النفسي الاجتماعي مقارنة بنتائج درجات طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهذا ما تم توقعه في الدراسة الحالية، ويمكن إرجاع السبب إلى الانسجام والتوافق والتكيف الايجابي لطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا إذ أن الأفراد الذين يمتلكون توافقا نفسيا واجتماعيا عاليا يمتلكون الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية، وإدراك المواقف وتفسيرها بشكل

إيجابي خدمة لصالحهم، على العكس من الذين لا يمتلكون درجات عالية من التوافق النفسي والاجتماعي فهم أكثر تعرضاً للإحباطات البسيطة، ولا يتمكنوا من تلبية مطالبهم ورغباتهم وهم أقل انسجاماً مع الآخرين، كما يمكن تفسير النتيجة أيضاً إلى أن طلاب كلية التكنولوجيا يكتسبون العديد من المهارات الاجتماعية ويتفاعلون إيجابياً وواقعياً مع بيئتهم ويشعرون بالمسؤولية وهذا ما يؤهلهم إلى السعي حول تنظيم حياتهم، وتمكنهم من مواجهة الصراعات والمشكلات النفسية بسهولة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بن إبراهيم حسن (2018) التي هدفت إلى معرفة فروق درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية بعدد من التغيرات (الجنس، التخصص، السن)، وباستخدام المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة بلغت 57 تلميذاً وتلميذة، واستخدم الباحث مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للباحثة المصرية رشا عبد الرحمان محمود والي 2007، توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية حسب تخصصاتهم.

(بن إبراهيم، 2018، 92)

من خلال نتائج دراسة الفروق بين الجنسين والتخصصين في درجات التوافق النفسي الاجتماعي الموضحين في الجدولين (13) و(14)، يتضح أنه تحققت الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

### 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص".

### 3-أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

3-أ-1 عرض نتائج دراسة الفروق بين الجنسين في درجات الرضا عن الحياة:

جدول(15): يوضح دراسة الفروق بين الجنسين في درجات الرضا عن الحياة لدى

أفراد العينة.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	Sig	مستوى الدلالة
درجات الرضا عن الحياة	ذكور	96	113.76	15.20	-0.883	0.378	غير دالة
	إناث	104	115.54	13.26			

تبين من خلال الجدول(15) أن المتوسط الحسابي للذكور(113.76) أقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث (115.54)، أما الانحراف المعياري لدى الذكور أكبر بقليل من الإناث حيث قدر عند الذكور ب (15.20)، أما عند الإناث فقدر ب (13.25)، أما بالنسبة لقيمة الدلالة المتحصل عليه (-0.88) وهي قيمة غير دال عند أي مستوى وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات الرضا عن الحياة.

3-أ-2 عرض نتائج دراسة الفروق بين التخصصين في درجات الرضا عن الحياة:

جدول(16): يوضح دراسة الفروق بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا في درجات الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	Sig	مستوى الدلالة
درجات الرضا عن الحياة	علوم إنسانية واجتماعية	100	113.59	13.87	-1.060	0.29	غير دالة
	علوم تكنولوجيا	100	115.72	14.52			

من خلال الجدول(16) يتبين أن هناك تفاوت في المتوسط الحسابي بين طلاب

الكليتين حيث قدر ب (113.59) عند طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بينما

قدرت ب (115.72) لطلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما أن هناك تفاوت أيضا في درجات الانحراف المعياري لدى طلاب الكليتين (13.87) بالنسبة لطلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و(14.52) بالنسبة لطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا، أما قيمة الدلالة sig فقدرت ب(0.29) وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى، وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق بين طلاب الكليتين في درجات الرضا عن الحياة لديهم.

### 3-ب- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

#### 3-ب-1 تفسير نتائج دراسة الفروق بين الجنسين في درجات الرضا عن الحياة:

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول (15) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الرضا عن الحياة لديهم، وهو عكس ما تم توقعه في الدراسة الحالية، ويمكن تفسير النتيجة الحالية إلى أنه من الأسباب التي أدت إلى تناقض النتيجة مع ما كان متوقعا هو اختلاف البيئة التي تمت فيها دراسة السابقة كانت قد طبقت على عينة من طلاب الجامعة باختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم، أما في الدراسة الحالية فقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة السنة الأولى ماستر، كما يمكن أن نفسر النتيجة الحالية بان الذكور والإناث في هذه الدراسة يمتلكون إدراكا متساويا للرضا عن الحياة، ويمكن القول أن هذه النتيجة تتنافى مع الواقع النظري الذي يبين أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات الرضا عن الحياة لديهم بحكم اختلاف الذكور عن الإناث في الخصائص النفسية والاجتماعية وكذا البيولوجية.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم مروة (2011) والتي كانت بهدف التعرف على الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة (الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية المدركة وقلق المستقبل) وتكونت عينة الدراسة من 2035 من طلاب الجامعة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج من بينها، عدم وجود فروق في درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس.

(إبراهيم، 2011، أ)

بينما جاءت مخالفة مع نتائج الدراسة التي قدمها عبد الله وعبد الله (2019) والتي كانت بهدف التعرف على معنى الحياة وعلاقته ببعض ابعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، حيث تكونت عينة الدراسة من 115 طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة لصالح الذكور. (عبد الله وعبد الله، 2019، 353)

ودراسة عبد الخالق (2008) التي هدفت إلى بيان معدلات الرضا عن الحياة لدى عينات كويتية مختلفة، وهدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين وبين الأعمار في الرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (614) مواطنا كويتيا، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس.

(عبد الخالق، 2008، 135)

### 3-1-2 تفسير نتائج دراسة الفروق بين التخصصين في درجات الرضا عن الحياة:

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول (16) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا، ويمكن إرجاع هذا إلى الدور الفعال الذي يلعبه المحيط الجامعي وما يوفره من خدمات من أجل توفير جو مناسب يساعد كل من طلبة الكليتين على كيفية تقييمهم لحياتهم بأبعادها المختلفة من خلال السمات الشخصية والفروق الفردية، حيث أن هذه الأبعاد تتأثر بالعوامل الديمغرافية والظروف البيئية والعوامل الثقافية والنضج والواقعية والاستقلالية التي يتمتع بها الفرد، وبهذا يكون الطالب راضيا عن حياته.

إذا فالظروف المحيطة بالفرد لها تأثير كبير في شعور الفرد بالرضا عن الحياة، وهناك العديد من الدراسات التي أشارت بوجود فروق جوهريّة في درجات الرضا عن الحياة لدى الأفراد في الثقافات الفردية التي يعتبر فيها الفرد وحدة مستقلة والتي تركز على الحريات والعدالة والثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الذات، وتتوفر فيها أساليب الحياة الكريمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الكليتين يعيشون في ظروف طيبة آمنة، ويدركون خبراتهم

السارة ويحققون أهدافهم ويتغلبون على مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم، وطموحاتهم تحت إمكاناتهم وقدراتهم، ناجحين في دراستهم وعملهم وأسررتهم محققين لأنفسهم ومقدرين لدواتهم لذلك هم يشعرون بالرضا عن حياتهم وينسب مرتفعة.

من خلال نتائج دراسة الفروق بين الجنسين والتخصصين في درجات الرضا عن الحياة الموضحين في الجدولين (15) و(16)، يتضح انه لم تتحقق الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، وبالتالي نرفضها ونقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة لأفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

#### خلاصة الدراسة ومقترحات:

بعد التطرق إلى عرض نتائج البحث حسب تساؤلات الدراسة، ثم تحليلها باستخدام التحليل الإحصائي المناسب لمستوى البيانات وإبرازها باستعمال الجداول والتعليق عليها، ثم تحليلها وربطها بما جاء في الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة في حدود المعلومات ونتائج الدراسة، وقد جاءت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا عن الحياة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. (لصالح الذكور بالنسبة لمتغير الجنس، أما بالنسبة للتخصص فكانت لصالح كلية العلوم والتكنولوجيا).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن اقتراح مجموعة من المضارب التي يجب التدخل فيها وهي كما يلي:

- عقد دورات متخصصة للطلبة من أجل تنمية مستوى استخدامهم لاستراتيجيات التوافق النفسي الاجتماعي الايجابية.
- تصميم برامج إرشادية قادرة على تعليم الطلبة الاستراتيجيات الايجابية من أجل التعامل مع الضغوط النفسية والتي تنعكس على مستوى الرضا عن الحياة لديهم.
- إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي في مراحل عمرية أخرى ومستويات تعليمية أخرى.
- توفير مرشد أكاديمي وأخصائي نفسي مؤهل لمساعدة الطلاب ومحاولة حل مشاكلهم وتسهيل العقبات التي يواجهونها ويتعرضون لها.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب بإقامة العلاقات الاجتماعية المنتجة والايجابية بما يدعم ثقتهم بأنفسهم ويعمق الشعور بانتمائهم لمجتمعهم.

قائمة المراجع

- إبراهيم، سليمان وعبد الواحد. (2012). *الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم*. الأردن: دار المناهج.
- إبراهيم، مروة محمد. (2011). *الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية للعلاج المعرفي الايجابي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- إبراهيمي، سامية. (2012). أثر استراتيجيات التعلم التعاوني على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط. *مجلة الباحث*، 45(06)، الجزائر. بوزريعة. ب ص.
- أحمد، عبد الخالق. (2008). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي. *مجلة دراسات نفسية*، 18(1)، 135-121.
- أحمد، عبد العزيز النجار ومدحت، محمد أبو النصر. (2020). *صناعة السعادة تحقيق جودة الحياة والعمل*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- إسماعيل، بن إبراهيم. (ب س). دراسة فروق درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانويات الرياضية. *مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة*. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
- الأغا، عاطف عثمان ومحمود حسن. (1989). *المناخ السائد في كلية التربية وعلاقته بالتوافق الدراسي للطلاب*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الاسلامية غزة.
- البدري، سميرة. (2005). *مصطلحات تربوية ونفسية*. مصر: دار الثقافة. ب ط.
- بدوي، احمد. (1993). *الإسلام والتوافق النفسي للإنسان*. مجلة هدى الإسلام، 20(2). ب ص.
- حسن، عبد الله الحميدي وسعاد، عبد الله البشير. (2019). معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الايجابي في ضوء الرضا عن الحياة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 16(2)، 359.
- بشارة، كمال. (2012). *المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين*. مذكرة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.

- بلحاج، فروجة. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة تيزي وزو.
- بودلال، يوسف وهنوس، بوعلام. (2014-2015). دور الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- جمال، السيد تفاحة. (2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين. مجلة كلية التربية، 14(3)، ب ص.
- حاج، بن فطيمة حمزة ويماني يوسف. (2015). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم (صنف أكابر). شهادة ماستر غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجيالي بونعامة خميس مليانة.
- حدواس، منال. (2013). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات للمراهق الجانح. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس الاجتماعي غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- حسين، أحمد حشمت ومصطفى باهي. (2006). التوافق النفسي الوظيفي. مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع. ط 1.
- حواس، إيمان. (2018). مستوى الرضا عن الحياة لدى المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- خميسة، قنون. (2013). الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر.
- دسوقي، كمال. (1974). علم النفس ودراسة التوافق. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الدسوقي، مجدي محمد. (2000). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين كبار السن. المجلة النفسية للدراسات النفسية، 8(20)، ب ص.

- دمنهوري، رشاد. (1996). بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي. *مجلة علم النفس*، 10(38)، 82-84.
- سامية، ماضي. (2018). مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سهاد، سميرة بدر. (2014). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بكل الحاجات النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة دمشق.
- سوسن، أحمد المومني ومحمد، أحمد صوالحة. (2019). القدرة التنبؤية للتوافق النفسي الاجتماعي بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(5)، 496.
- شاذلي، عبد الحميد محمد. (2001). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية. ط 1.
- شريت، أشرف محمد وعلي، صبرة محمد. (2004). الصحة النفسية والتوافق النفسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- صالح، حسن الدايري. (1999). الشخصية والصحة النفسية. الأردن: دار الكندري للنشر والتوزيع. ط 2.
- الطويبي، زياد أحمد. (2000). مجتمع الدراسة والعينات. الأردن: مديرية التربية لواء البتراء.
- الطويل، محمد سليمان. (2000). التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس القاهرة.
- عبد الحميد، محمد شاذلي. (2001). التوافق النفسي للمسنين. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- عبد الرحمن، عبيد. (2000). البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع الرياض.

- عبد الكريم، محمد جرادات ومحمد، هاني عبود. (2016). الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي لدى المسنين المقيمين في دور الرعاية وأولئك المقيمين في بيوتهم الخاصة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 17(1) مارس. ب ص.
- العش، اكرام وعبد القادر، درويش. (2002). الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- لحسين محمد، أدجرقور وعبد الباسط. (2019). الضبط الصفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة أحمد درايتة أدرار.
- علي الحسن، حسين وحسين عبد الزهرة، عبد اليمه. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*، 11(3)، كانون الأول، 181.
- عوض، عباس محمود. (1989). *الوجيز في الصحة النفسية*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- كامل، محمد عويضة. (1996). *علم النفس الصناعي*. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1.
- محمد، القذافي. (1998). *الصحة النفسية والتوافق*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث. ط 3.
- مرسي، كمال إبراهيم. (2000). *السعادة وتنمية الصحة النفسية*. القاهرة: دار النشر للجامعات. ب ط.
- مصطفى، فهمي. (1966). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. القاهرة: دار النشر للجامعات. ط 4.
- المغربي، سعد. (1992). التوافق النفسي. *مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب*: (23) ب ص.
- مومن، بكوش الجموعي. (2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس غير منشورة*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

- نبيل، محمد الفحل. (2016). مقياس الرضا عن الحياة للمراهقين المكفوفين. رسالة دكتوراه التوجيه والإرشاد النفسي غير منشورة. كلية التربية. جامعة القاهرة.
- وحيد، مصطفى وكامل مختار. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية جامعة بنها.
- يحي، عمر وشعبان شقورة. (2020). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات. دراسة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر غزة.
- يمينة، جاب الله. (2016). معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الشعور بالوحدة النفسية، الرضا عن الحياة) لدى المرأة العانس. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد الأمين دباغين سطيف.
- Diner, E & Ryan, K. (2009). *Subjective well. Being. A general overview.* Journal Of psychology, South African: 39(4), 391-406.

قائمة الملاحق

الملحق(01):

1- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة موجهة لطلاب الجامعة

أخي الطالب، أختي الطالبة:

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تدخل في إطار إتمام متطلبات انجاز مذكرة ماستر بعنوان: **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الوادي**، لذا نطلب منكم مساعدتنا بالمشاركة في إثراء هذه الدراسة، وذلك بإبداء وجهة نظركم حول بنود المقياسين بكل موضوعية وصدق، علما أنه لا توجد إجابات خاطئة، وإنما إجابتك تعبر عن رأيك الشخصي.

المرجو منك أن تجيب على البيانات الشخصية، ثم تقرأ كل عبارة من عبارات المقياسين بدقة، وتبدي رأيك بوضع علامة (x) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك أمام كل عبارة، مع العلم أن المعلومات التي يتم جمعها تبقى سرية، وسيتم استخدامها لغرض البحث العلمي. ويرجى ملئ كل البيانات لأنها ضرورية وذات أهمية في البحث.

شكرا لكم على حسن تعاونكم

الجنس: ذكر:  أنثى:  التخصص: ..... الكلية: .....

أولا: أداة التوافق النفسي الاجتماعي: من إعداد بشارة كمال نقلا عن سهير ابراهيم

(2004).

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	مشاركتي في الأنشطة الرياضية مع الآخرين يسبب لي الحرج.			
2	يسر زملائي أنني معهم في نفس الفوج.			
3	اشعر أن زملائي يستمتعون بالتحدث إلي ويهتمون بآرائي.			

## قائمة الملاحق

4	يمكنني إخفاء مضايقة الزملاء إذا انهزمت في النشاط الرياضي.
5	اعتقد أنني قادر على حل المشاكل التي توجهني.
6	انفعل بسرعة لأبسط الأسباب.
7	اشعر بالضيق الشديد عندما يسخر مني زملائي.
8	اشعر بالارتباك عندما ينظر إلى زملائي وأنا أمارس نشاطي الرياضي.
9	أقبل النقد والتوجيه من الآخرين بروح طيبة.
10	أفقد ثقتي بنفسي بسهولة.
11	اعترف بأخطائي مهما كبرت.
12	استمر في النشاط الذي أمارسه حتى ولو كان متعبا.
13	اشعر أن صحتي على أحسن ما يرام.
14	اشعر بالرضا عندما اقضي وقت فراغي في ممارسة نشاطي الرياضي.
15	اقبل بالخسارة أثناء المنافسة.
16	ممارستي للنشاط الرياضي يعرقلني على دراستي في الجامعة.
17	اشعر بالارتياح في الكلية التي التحق بها.
18	اشعر بالرضا على تخصصي الدراسي.
19	أفضل الانعزال عن الزملاء والزميلات في الجامعة.
20	افتخر بانتمائي إلى كليتي.
21	اشعر بالإحراج في تعاملي مع الجنس الآخر.

### 2-مقياس الرضا عن الحياة:

ثانيا: أداة الرضا عن الحياة: من إعداد مجدي الدسوقي (1996).

الرقم	العبارات	تتطبق تماما	تتطبق	بين بين	لا تتطبق	لا تتطبق أبدا
1	أنا أسعد حال من الآخرين.					

## قائمة الملاحق

					2 أنا راض عن نفسي.
					3 ظروف حياتي ممتازة.
					4 في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية.
					5 أنا راض عن كل شيء في حياتي.
					6 أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.
					7 أشعر بالأمن والطمأنينة.
					8 أتمتع بحياة سعيدة.
					9 أشعر أن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى.
					10 حصلت حتى الآن أشياء مهمة في حياتي.
					11 أشعر أنني موفق في حياتي.
					12 أشعر بالبهجة الممزوجة بالتفاؤل تجاه المستقبل.
					13 أنا راض بما وصلت إليه.
					14 أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة.
					15 أشعر بالرضا والارتياح عن ظروف الحياة.
					16 أتقبل الآخرين، وأتعايش معهم كما هم.
					17 أعيش في مستوى حياة معيشة أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه.
					18 أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين.
					19 أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل.
					20 أتقبل نقد الآخرين.
					21 يثق الآخرون في قدراتي.
					22 يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح.

					23	أنام نوماً هادئاً مسترخياً.
					24	ينظر الآخرين لي باحترام.
					25	لا أعاني من مشاعر اليأس أو خيبة الأمل.
					26	أفكاري وآرائي تتال إعجاب الآخرين.
					27	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.
					28	علاقتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة.
					29	روحي المعنوية مرتفعة.

الملحق (02):

\*الصدق لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

-بطريقة ألفا كرونباخ:

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.455	21

\*الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

- بطريقة التجزئة النصفية:

Reliability:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.310
		N of Items	11 <sup>a</sup>
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	.138
		N of Items	10 <sup>b</sup>
	Total N of Items		21
Correlation Between Forms			.407
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.578
	Unequal Length		.579
Guttman Split-Half Coefficient			.578

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011.

b. The items are: VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021.

الملحق (03):

\*الصدق لمقياس الرضا عن الحياة:

- بطريقة ألفا كرونباخ:

**Reliability**

[DataSet0]

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.853	29

\*الثبات لمقياس الرضا عن الحياة:

- بطريقة التجزئة النصفية:

## Reliability

[DataSet0]

Case Processing Summary

		N	%
Valid		30	100.0
Cases Excluded <sup>a</sup>		0	.0
Total		30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.791
		N of Items	15 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.808
		N of Items	14 <sup>b</sup>
		Total N of Items	29
Correlation Between Forms			.457
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.628
		Unequal Length	.628
Guttman Split-Half Coefficient			.625

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. The items are: VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029.

الملحق (04): نتائج الفرضية الأولى:

Correlations:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الاجتماعي النفسي التوافق	46.4500	3.87590	200
الحياة عن الرضا	114.6850	14.21606	200

Correlations

	الاجتماعي النفسي التوافق	الحياة عن الرضا
الاجتماعي النفسي التوافق	1	.200**
	Pearson Correlation	
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	200
الحياة عن الرضا	.200**	1
	Pearson Correlation	
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	200

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق (05): نتائج الفرضية الثانية:

- حسب الجنس:

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاج النفسي التوافق عاى العينة درجات	ذكور	96	45.5625	3.68443	.37604
	اناث	104	47.2308	3.73186	.36594

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
عاب العينه درجات الاج النفسي التوافق	Equal variances assumed	.737	.392	-3.178-	198	.002	-1.66827-	.52498	-2.70353-	-.63300-
	Equal variances not assumed			-3.179-	197.097	.002	-1.66827-	.52471	-2.70303-	-.63351-

-حسب التخصص:

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النفسي التوافق درجات	3.00	96	60.4433	19.01423	1.93060
	4.00	104	71.0583	20.89133	2.05848

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
عن الرضا درجات الحياة	.915	.340	-883-	198	.378	-1.77804-	2.01318	-5.74807-	2.19198
الحياة			-878-	189.209	.381	-1.77804-	2.02421	-5.77096-	2.21487

الملحق (06): نتائج الفرضية الثالثة:

- حسب الجنس:

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحياة عن الرضا درجات	1.00	96	113.7604	15.20162	1.55151
	2.00	104	115.5385	13.25839	1.30009

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
العينة درجات التوافق عاى	.737	.392	-3.178-	198	.002	-1.66827-	.52498	-2.70353-	-.63300-
الاج النفسي			-3.179-	197.097	.002	-1.66827-	.52471	-2.70303-	-.63351-

- حسب التخصص:

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحياة عن الرضا درجات	3.00	96	113.5876	13.87200	1.40849
	4.00	104	115.7184	14.52410	1.43110

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
عن الرضا درجات الحياة									
Equal variances assumed	.000	.995	-1.060-	198	.291	-2.13082-	2.01074	-6.09603-	1.83439
Equal variances not assumed			-1.061-	197.959	.290	-2.13082-	2.00796	-6.09055-	1.82891